

المواقع التعليمية للأطفال دراسة تقييمية تحليلية

د. ميساء محروس أحمد

أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية
البريد الإلكتروني
maisamahrousmaheran80@gmail.com

مقدمة:

تتنوع - في الوقت الحاضر - مصادر المعلومات التي يحصل الأطفال منها على ثقافتهم، فإلى جانب الأسرة، والمدرسة، والمكتبة، والوسائط السمعية والمرئية المختلفة يعتمد كثير منهم على شبكة الإنترنت العالمية للحصول على احتياجاتهم وما يرغبون فيه من المعلومات الثقافية والترفيهية والتعليمية ...

حيث تخصص الشبكة مواقع متنوعة لخدمة الأطفال منها: التعليمي، أو الترفيهي، البحث، ومنها ما يجمع بين التعليم والثقافة والترفيه، وتعتمد جميعها على جذب الأطفال من خلال الإخراج الشكلي الباهر والمؤثرات الصوتية، وعادةً ما تحرص الجهات القائمة على شئون مواقع الأطفال على تحديث مادتها الموضوعية وأساليب عرضها؛ رغبة في الحفاظ على أكبر عدد من روادها الصغار، وتتنوع تبعية تلك المواقع والجهات المسؤولة عن إطلاقها وإدارتها، فمنها المواقع الحكومية أو الأهلية أو التجارية.

(هدى، ٧٦، ٢٠٠٦)

أولاً: مشكله الدراسة:

انتشرت في الآونة الأخيرة كثير من المواقع الإلكترونية التعليمية الموجهة للأطفال، كما تعددت أشكالها وطرق عرضها للمعلومات، ولذلك كان لابد من إلقاء الضوء على طبيعة ومحتوى تلك المواقع الموجهة للطفل الذي يعد اللبنة الأولى في بناء الأمة؛ لمعرفة ماذا تقدم تلك المواقع لتعليم الأطفال، وهل هي تنمي القدرات المعرفية والتعليمية لدى الأطفال أم لا؟ وهل يستفيد منها أولياء الأمور، والحضانات في تنمية مهارات الطفل في التعليم أم لا؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

١- أهمية التعرف على المواقع الإلكترونية

التعليمية للأطفال والتعريف بها.

٢- أهمية دراسة محتوى المواقع التعليمية الإلكترونية للأطفال.

٣- التعرف على مدى تحقيق المواقع، عينة الدراسة، للمعايير المقترحة للمواقع التعليمية للأطفال.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتركز الهدف الأساسي للدراسة الحالية في إعطاء صورة واضحة للمواقع الإلكترونية التعليمية للأطفال وسيتم تحقيق ذلك من خلال:

١- التعرف على ماهية تلك المواقع.

٢- معرفة المبادئ العامة التي من خلالها يتم إنشاء الموقع الإلكتروني التعليمية للأطفال.

٣- التعرف على أهم النقاط التي من خلالها يتم تحديد محتوى مضمون المواقع التعليمية.

٤- التعرف على معايير تقييم المواقع الإلكترونية التعليمية للأطفال.

٥- تقييم بعض نماذج من تلك المواقع.

٦- الوقوف على بعض الإيجابيات والسلبيات في المواقع التعليمية محل الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما المقصود بالمواقع الإلكترونية التعليمية للأطفال؟

٢- ما المبادئ و المعايير التي من خلالها يتم إنشاء المواقع الإلكترونية التعليمية

للأطفال؟

٣- ما أهم المعايير الخاصة بإنشاء المواقع

الإلكترونية التعليمية للأطفال؟

٤- ما أبرز المواقع الإلكترونية التعليمية

للأطفال المتاحة عبر الويب؟

٥- ما أبرز الإيجابيات والسلبيات في المواقع

التعليمية محل الدراسة؟

خامساً: حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: يتمثل المجال

الموضوعي لهذه الدراسة في دراسة المواقع

الإلكترونية التعليمية للأطفال.

٢- الحدود اللغوية: تتناول الدراسة أبرز مواقع

المتاحة باللغتين العربية واللغة الإنجليزية.

٣- الحدود النوعية : تقتصر الدراسة على

المواقع ذات الطابع العلمي، التي تشرف

عليها هيئات أكاديمية، مما يجعلها تتسم

بالموضوعية والدقة والشمولية والحداثة

والمصداقية.

سادساً: منهج الدراسة وأدواته:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة سيتم

استخدام المنهج المسحي الميداني بطبيعته

الوصفية والتحليلية لدراسة المواقع الإلكترونية

التعليمية للأطفال.

أما عن أدوات الدراسة فتتمثل في قائمة

مراجعة تتضمن عدداً من المعايير لدراسة

المواقع محل الدراسة، إضافة إلى تحليل

المحتوى الإلكتروني للمواقع التعليمية محل

الدراسة.

سابعاً: عينة الدراسة:

يتم تطبيق الدراسة على أربعة مواقع

تعليمية للأطفال، اثنتين منهم باللغة العربية؛

وهما موقع "كيدز دوت جو"، وموقع "قناة سببوس

تون"، واثنتين باللغة الإنجليزية وهما "فان برين"،

وموقع "ناشيونال جيوغرافيك".

ثامناً: الدراسات السابقة:

منذ بداية التسعينيات - وحتى الآن -

ظهر عدد من الدراسات الأجنبية التي تتناول تقييم

المراجع الإلكترونية، ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين

هما: الأولى ومحورها الأساسي تقييم المراجع

المتاحة على أقراص الليزر، وهي المرحلة التي

شهدت تحول عدد من المراجع، ومع نهاية

التسعينيات وبداية الألفية الثانية ظهرت فئة أخرى

من الدراسات تتناول تقييم المراجع الإلكترونية على

شبكة الإنترنت.

الدراسات العربية:

١- دراسة سمر زمزمي: تصميم برنامج تدريبي

مقترح قائم على الوسائط المتعددة لتنمية

بعض المهارات اللازمة لإنتاج الرسوم

التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية؛

وتهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي

لتنمية بعض المهارات المتعلقة بإنتاج

الرسوم التعليمية لدى معلمات المرحلة

الابتدائية، واستخدمت الباحثة عدة أدوات

بحث مثل: الاستبانة وبطاقة الملاحظة،

المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة أداة الدراسة لتحديد المهارات التي يجب أن تتصف بها هؤلاء المعلمات، وقدمت تصوراً مقترحاً لمخطط تدريس المادة العلمية.

٤- دراسة (العودان، ٢٠٠٣): بناء برنامج مقترح لأعضاء هيئة التدريس في مجال تقنيات التعليم بكليات البنات، واستعانت الباحثة بالاستبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، وأهم هذه الاحتياجات، كيفية تصميم الوسائل التعليمية باستخدام الحاسوب.

٥- دراسة (الزين، ٢٠٠٣): بناء برنامج للدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، وتوصلت الباحثة إلى بناء الأهداف العامة لبرنامج الدراسات العليا، وتحديد المقررات الدراسية وتوصيف مفرداتها، والمراجع الإثرائية لهذه المقررات، وتصميم وبناء برنامج الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم، وفقاً لنموذج معهد التطوير التعليمي المعدل.

٦- دراسة (آل مبارك، ٢٠٠٦): أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات استخدام الحاسوب في تدريس التصميم الفني، ومحاولة بناء برنامج تدريبي مقترح لإكساب معلمات التربية الفنية بعض المهارات الأساسية

وأوصت الباحثة ببناء مركز في كل مدرسة لإنتاج الرسوم التعليمية يخدم أهداف المواد الدراسية؛ (موقع جامعة أم القرى الإلكتروني).

٢- دراسة (ريم، ٢٠٠٣): حول تصميم برنامج تدريبي قائم على تفريد التعليم لتوظيف المعلمات لتقنيات التعليم الحديثة في التدريس، وتهدف إلى تحديد أهم تقنيات التعليم في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وتدريب معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية على توظيف هذه التقنيات في تدريس المقررات المختلفة، واستخدمت الباحثة أداة استبانة لجمع بيانات عن أفراد العينة، وقد صممت برنامج كمب Kemp في تقديم محتوى البرنامج المقترح، وأوصت بتمديد مدة تدريب المعلمات على استخدام تقنيات التعليم في التدريس بدلاً من فصل دراسي واحد فقط في كلية إعداد المعلمات؛ (الموقع الإلكتروني للدكتور إبراهيم بن عبدالله المحسن).

٣- دراسة (الحويل، ٢٠٠٣): حاول هذا البحث الاستفادة من نماذج التصميم التعليمي العربية والأجنبية في اقتراح نموذج لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية لإعداد معلمات

الباحث بطاقة الملاحظة لقياس أداء المتدربين قبل وبعد البرنامج، وأوصى الباحث بإعداد برنامج أو برامج تعليمية أكثر تقدمًا تتناول استخدام الأجهزة الرقمية الأخرى (الكاميرا الرقمية، والتلفزيون الرقمي، والفيديو التفاعلي).

١٠- دراسة (المشرفي، ٢٠١٠م): بعنوان: فاعلية برنامج كفايات التقويم الإلكتروني لدى معلمة رياض الأطفال في بناء الحقيبة الإلكترونية لأعمال الطفل، ومدى تأثيره على تنمية مهاراته الحاسوبية، وقد استخدمت الباحثة المنهجين المسحي والتجريبي، كما تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، مع الأخذ بأسلوب القياس القبلي والبعدي لأداء العينة.

١١- دراسة (الدريس، ٢٠٠٣م): أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال بمدينة الرياض؛ حيث استعرضت الباحثة مشكلة الدراسة من حيث ضعف طلاب رياض الأطفال في مادة الرياضيات بسبب طريقة التدريس التقليدية لهذه المادة، وأثر برمجيات الحاسوب في مساعدة الأطفال على سرعة تعلم المفاهيم الرياضية.

١٢- دراسة (محمد، ٢٠٠٧م): ممارسة

والابتكارية في تدريس التصميم الفني، واستخدمت الباحثة اختبار أداء لقياس المهارات الأساسية، واستخدمت الباحثة - أيضًا - اختبار تورانس الشكلي النسخة "ب" لقياس المهارات الابتكارية، كما قامت بإعداد برنامج تدريبي مقترح.

٧- دراسة (مسعود، ٢٠٠٥): تنمية قدرات الطالب في تجميع أوعية المعلومات لتوفير المعلومات للمؤسسات التعليمية، وأشارت الدراسة إلى حاجة الطلاب إلى دورات تدريبية للتعامل مع أجهزة التكنولوجيا.

٨- دراسة (الjasر، ٢٠٠٩): وتهدف إلى تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية، وأعدت الباحثة مقياس القلق، وكان البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية وراء خفض قلق التدريس، وأوصت الباحثة بإدخال مقرر خاص بكفايات إدارة الفصل في كليات التربية.

٩- دراسة (زيد، ٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي المرحلة الثانوية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمية، وتهدف إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات، واستخدم

المعلمات أهمية الحاسوب في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة.

٢- دراسة (Meckes, Shirley A, ٢٠٠٤):
أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم أطفال الرياض، وكشفت الدراسة عن أن الحاسوب يعد وسيلة تعليمية واضحة ومفهومة لدى المعلمات، وتركز الدراسة على إمكانية جعل الحاسوب وسيلة تعليمية في مرحلة الرياض، وتعزيز مبدأ، وأهمية تكنولوجيا التعليم في مناهج رياض الأطفال.

مصادر عن الدراسات السابقة:

- ١- تعتبر دراسة زين عبد الهادي (١٩٩٩) من أوائل الدراسات العربية للمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، حيث قام بدراسة مجموعة من المراجع المتاحة على شبكة الإنترنت بعد حصرها، مطبقاً على هذه المواقع تعريف المرجع التقليدي مع تطويره بما يتلاءم والموقف التقني.
- ٢- دراسة فايقة حسن (٢٠٠٢م) حول تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية؛ والتي تناولت فيها تعريف وتطور المراجع الإلكترونية، ومميزاتها وسلبياتها. وقد اعتمدت على المنهج التجريبي لتطبيق منهج التقييم المقترح على مجموعة مختارة من المصادر المرجعية.
- ٣- دراسة أماني محمد السيد (٢٠٠٢)

معلمات رياض الأطفال - بدولة الكويت - المعارف والمواقف من خلال استخدام الكمبيوتر لتعزيز المنهج، واستخدمت الباحثة: الاستبيان، ووزعت على "١٧٤" معلمة يمثلن "١٦" روضة لقياس مواقفهن المتعلقة باستخدام الحاسوب في الفصل، وأشارت النتائج إلى أن المعلمات لهن مواقف إيجابية باستخدام الحاسوب إلا أنهن نادراً ما يستخدمن الحاسوب في الفصل، وأبدت المعلمات حاجتهن الماسة إلى برنامج تدريبي لتوظيف الحاسوب في التدريس داخل الفصل.

الدراسات باللغة الإنجليزية:

١- دراسة (Larson, Susan Hatlestad, 2007): بشأن تعليم كيفية القراءة باستخدام الحاسوب في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتربويين، وتم اختيار عينة الدراسة من مقاطعة تكساس خلال الفصل الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، المجموعة التجريبية وعددها "٤٤٩" طفلاً، والمجموعة الضابطة وعددها "١٣٨٥" طفلاً، واستخدمت الاستبانة لمعرفة أثر الحاسوب على تعلم الأطفال القراءة والكتابة؛ حيث أشارت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أكثر تعلمًا من أطفال المجموعة الضابطة، وأدركت

بمعايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت اعتماداً على معايير التقييم بالإنتاج الفكري المنشور حول تقييم المصادر المرجعية على الويب، مع دراسة مفصلة للخدمة المرجعية الرقمية.

- دراسة فاطمة البريكي (٢٠٠٦ م) تناولت بصورة موجزة واقع العمل الموسوعي العربي الإلكتروني، مع عرض لثلاث موسوعات عربية متاحة على الإنترنت هي: الموسوعة العربية العالمية، موسوعة المعرفة، وموسوعة الويكيبيديا الحرة (النسخة العربية).

الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى لـ "ليندا سينجير Linda Singer (1995)، والتي قامت فيها بتقييم أربع موسوعات بهدف وضع معايير للاختيار بالمكتبات المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الموسوعات محل التقييم قد تطورت عن ذي قبل، وأن أفضل موسوعة هي World Book Multimedia Encyclopedia، وعلى القائم بالاختيار مراعاة احتياجات الطلاب في المقام الأول.
- الدراسة الثانية فهي لـ "كينيثا ماك دونالد Cynthia MacDonald" وآخرون حول الموسوعات الرقمية؛ حيث قاموا بتقييم ١٢ موسوعة موجهة لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، من حيث عدد المقالات، وسهولة الاستخدام،

يونيو) موسوعات الأطفال العربية المتاحة على شبكة الويب: دراسة تقييمية، وتهدف الدراسة إلى حصر الموسوعات العربية المجانية المتاحة من خلال شبكة الويب للأطفال، التعرف على السمات العامة للموسوعات العربية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت للأطفال، وكذلك رصد أوجه التشابه والاختلاف بين موسوعات الأطفال العربية، وموسوعات الأطفال الأجنبية المتاحة من خلال الويب، وتصميم أداة منهجية لاستخدامها في تقييم موسوعات الأطفال العربية المتاحة على الويب.

- ٤- دراسة سهى عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥م) المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم استخدامات الأطفال على شبكة الإنترنت، وأهم إشباع رغبات الأطفال من زيارتهم لتلك المواقع، ورصد أهم معالم مواقع الأطفال، ومدى استفادتهم من الإمكانيات التي يقدمها الموقع، والتعرف على أهم خطوات إنشاء مواقع على الإنترنت.
- ٥- دراسة رضا محمد النجار (٢٠٠٥م) تستهدف استعراض فئات مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، مع تحديد مميزاتها وعيوبها، وكذلك إعداد قائمة مراجعة

يتفاوضون وينجزون معاملاتهم دون أن يكون لأحدهم أي معرفة بالآخر، ودون أن يكون هناك دور للوسطاء، فضلاً عن أن المستفيدين يمكنون من تبادل المعلومات، وتحديد احتياجاتهم والتعبير عن رغباتهم من خلاله وبشكل سريع.

(الزيواني، ٢٠٠٤، ص ٥)

اهتم عدد من الكتاب والباحثين بتوضيح مفهوم هذه الشبكة ووصفها فقد عرفها (Reynolds & Lancaster) على أنها شبكة دولية تتكون من: الكابلات، والأسلاك، والارتباطات التي يتم عبرها بث صفحات البدء وتدخل ضمن كل صفحة ارتباطات تشعبية تشتمل على الكلمات والرموز، وكذلك العبارات المعيارية التي تعد نقاطاً مرجعية لأجزاء أخرى من الوثيقة ذاتها، أو من وثائق أخرى ضمن شبكة الويب.

كما عرف الإنترنت على أنه شبكة الشبكات المتداخلة التي تتضمن عدداً كبيراً جداً من الحواسيب التي تستطيع أن تتصل مع بعضها في كافة أنحاء العالم بوسائل اتصال موجهة أو غير موجهة، وباستخدام الإنترنت. (التميمي، ٢٠٠٢، ص ٧٣).

مفهوم المواقع الإلكترونية:

لابد من التعرف على مفهوم المواقع الإلكترونية؛ وذلك لإعطاء الصورة الموجزة عنها قبل التعرف على كيفية تقييم الموقع وقياس جودته؛ حيث يعرف الموقع الإلكتروني بأنه

والخصائص، والمستوى القرائي، ومتطلبات التشغيل، واختتمت الدراسة بقائمة ببيوجرافية مفصلة للموسوعات محل الدراسة.

الإطار النظري للدراسة :

تمهيد:

شهد العقد الأخير من هذا العصر تطوراً كبيراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية العالمية التي انتشرت في كل أنحاء العالم؛ نظراً لخدماتها المتعددة والشاملة لكل الشرائح والأوساط دون أي تمييز بين الاختلاف الديني أو الاجتماعي أو الثقافي.

تعد الشبكة الدولية للمعلومات أكبر الشبكات شمولية للمعلومات وأوسعها انتشاراً، وقد تصدرت شبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية وسائل الإعلام المختلفة كوسيلة فعالة للاتصال ومصدر عالمي للمعلومات، وبالرغم من حداثة انتشار استخدام هذه الشبكة على نطاق عالمي إلا أن عمرها في الواقع قد تجاوز الربع قرن من الزمن، وقد نمت هذه الشبكة خلال السنوات العشر الماضية بمعدلات مذهلة، ولا توجد أي مؤشرات على أن هذه المعدلات سوف تتخفف في المستقبل القريب. (مغايري، ٢٠٠٤، ص ٧).

اهتم بالإنترنت - منذ ظهوره - كثير من رجال، وأصبح بيئة أعمال من نوع جيد يضم أعداد هائلة من المتعاملين (أفراد/ ومنظمات)

المستفيد في الوصول المباشر والسريع إلى المعلومات المطلوبة.

مراحل إنشاء المواقع على شبكة الإنترنت:

يعد المستفيدون من أهم العوامل المتعلقة بتصميم الموقع، وواجهة الاستخدام، وهم الهدف الأساسي لإنشاء الموقع، لذلك يجب أن يتوافق التصميم مع طبيعة المستخدمين (التخصص، الفئة العمرية، فئة محددة أو مفتوحة للجميع، المعرفة بتقنيات الويب، الصلاحيات)، فجودة وسهولة التصميم، والاستخدام أول ما يواجهه المستخدم، ومنه يأخذ الانطباع الأول والذي عادة ما يؤثر وبشدة على تقبل الموقع بشكل عام. (الشويش، ٢٠٠٥، ص ٥).

عند تصميم أي موقع على الإنترنت يجب اتباع مجموعة من المراحل:

في بداية إنشاء أي موقع إلكتروني لمؤسسة ما يجب التعرف على الهدف من إنشاء هذا الموقع إذا كان موقعاً عن المؤسسة للعرض والاطلاع على ما بها وما تقوم بها من نشاط فقط، أم أن الموقع هدفه التسويق الإلكتروني لمنتجات المؤسسة عبر الإنترنت لأنه بناءً على معرفة هذا الهدف سوف يتحدد عليه معرفة كيفية عرض المحتويات التي سوف تكتب في الموقع، وطريقة ترتيبها وتحديد التصميم المناسب، والأولية في ترتيب محتوياته.

(مرزوق جلال، إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١١١)

١- تقسيم المحتوى إلى عناصر أو ما يسمى

مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان، وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت.

(الزعيبي والشراعية، ٢٠٠٤، ص ٣٥٢)

فهي عبارة عن مجموعة مصادر للمعلومات متضمنة في وثائق متمركزة في الحاسبات والشبكات حول العالم. وهي أيضاً عبارة عن مجموعة صفحات إلكترونية مرتبطة مع بعضها البعض يمكن مشاهدتها والتفاعل معها عبر برامج حاسوبية تدعى المتصفحات، كما يمكن عرضها بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية نظام التطبيقات اللاسلكية، وهذه الصفحات موجودة فيما يسمى بالخادم. (العتيبي، ٢٠٠٩، ص ٩).

ويمكن أن يحتوي موقع الويب على موقع فرعي واحد أو أكثر، والموقع الفرعي هو موقع متداخل في موقع ويب آخر يسمى موقع الويب الذي يحتوي على مواقع فرعية، إذا اعتبرت موقع الويب دليلاً يحتوي على مجموعة من المجلدات فإن الموقع الفرعي "عبارة عن مجلد فرعي يحتوي على موقع ويب مستقل بذاته".

إن تصميم الموقع لواجهة الاستخدام الدور الكبير في نجاح الموقع؛ حيث تساعد

هذه التفاصيل والتي تعتبر تفاصيل عامة وليس تفاصيل دقيقة جداً لأنها تحتاج إلى تدوينة خاصة وربما أكثر وهي:

- الألوان والصور، اختيار الألوان المناسبة للموقع يخدم شكل الموقع، وخاصة في تبيين ملامحه، ويؤثر على محتوى المظهر وليس شرطاً أن يكون موقع ألوان حسب تخصصه، ولكن فقط لإيضاح الفكرة عامة.

- قياس الصفحة: طول وعرض الصفحة بشكل عام أو القسم الخارجي الذي يغطي كافة العناصر الفرعية "رأس الصفحة، قائمة الأقسام، القائمة الجانبية...".

- الخطوط: يجب اختيار نوع الخط بدقة متناهية، ويجب أن يكون واضحاً وسهلاً للقراءة، حتى لا يتعب المستفيد^(٢).

٤- اختيار الموقع ومعالجته: بعد الانتهاء من التصميم يجب القيام باختباره من عدة نواحٍ مثل توافق التصميم خلال التصفح، وعرضه بأكثر من طريقة مثل توافق عرضه عند قياسات الشاشة^(٤).

٥- مرحلة اختبار الموقع ووضعها على شبكة الإنترنت: ويشير لطفي إلى أن كيفية وضع الموقع على الإنترنت يتم بالطرق الآتية يتم تحميل الموقع على شبكة محلية تعمل ببروتوكول TCP/IP لاختبار بنية الموقع

بمصطلحات الموقع: هنا سنعرف كيف سنضع المحتويات في قالب التصميم، وبالتالي القيام بمخطط مبدئي، سواء على الورق أو باستخدام برنامج رسم المخطط، وكمثال على ذلك، لو أراد الناشر إنشاء موقع فإنه سينتار ذهنه ما يلي: شعار المؤسسة، قائمة روابط للتصفح، مقدمة عن المنتجات الفكرية وحتى عن الدار، الأماكن التي يوجد فيها النموذج الفكري، أخبار الدار أو المنتجات، مميزات وخصائص الأوعية الفكرية^(١).

٢- تصميم وكتابة المحتوى: بعد تحديد شكل التصميم وطريقة عرض المحتوى في الموقع، نبدأ بالجانب العلمي لتصميم الموقع، اختيار الخط المناسب، والرموز اللاتقة، وأيضاً محاولة الاختصار، وكذلك تخفيف حجم الملف، والتصميم إذا كان جميلاً يلفت انتباه الزائر وينال إعجابه، ولكن الأهم من ذلك هو وضوح المحتوى أكثر من التصميم نفسه، لأنه الذي سيلعب الدور الأكبر في بقاء الزائر واستمراره في متابعة الموقع هو ذلك الوضوح، وإلا ذهب في ثوانٍ معدودة إذا لم يجد الشيء الذي يريده.

٣- تفاصيل التصميم: هناك تفاصيل يجب أن نعرفها في التصميم، وهذا آخر شيء نفكر فيه عند إنشاء الموقع الذي نريده، وبعض

المعلومات المتاحة على الشبكة، وإذا لم تتبنى تلك المكتبات ومراكز المعلومات معايير محددة لاختيار هذه المصادر فإنها تخاطر بإهدار وقت مستفيديها بمواد معلوماتية غير ذات جدوى. (محمد، ٢٠٠٣، ص ٢١٥).

جودة المواقع الإلكترونية:

نظرًا للنمو المتزايد في حجم مستخدمي شبكة الإنترنت يوما بعد يوم، وتعدد أغراض استخدامها، وجهت الأنظار إلى أهمية ضبط جودة مواقع الإنترنت من خلال الشبكة، والذي يفوق في سعة انتشاره وسرعته كافة وسائل النشر التقليدية.

تتأثر المواقع الإلكترونية بشكل ملحوظ على الشبكة وزاد الإقبال عليه، وبما أن شبكة الإنترنت تعد بيئة مفتوحة يمكن لكل من يملك جهاز كمبيوتر متصلاً بالشبكة أن يستخدم موقعاً مجانياً على الشبكة ينشر من خلاله ما يشاء ويطلق ما يشاء من ألقاب علمية ليجعل زائر الموقع يثق في المعلومات المطروحة فيه.

ومن هنا قام المهتمون بالنشر الإلكتروني بدراسة جودة المواقع الإلكترونية، ولكن هناك كثيراً من المعضلات وجهت الأنظار إلى أهمية تقييم جودة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت منها ما يلي:

- إمكانية أي شخص وضع ما يشاء دون وجود ضوابط علمية وأدبية.

وروابطه، ثم يلي ذلك تحميل الموقع على الخادم .

TCP/IP: وهى اختصار لعبارة Transmission Control Protocol Internet Protocol. وهو نظام متحد يضم ما يربو على ١٠٠ اتفاقية معقدة بين البرامج لتنظيم عملية الاتصال، ونقل الملفات، والوصول إلى الشبكات وأجهزة الحاسب الأخرى.

(لطفى، أسامة، ٢٠٠٠، ص ٧٦)

أهمية تقييم المواقع الإلكترونية:

بدأت أسس تقييم المواقع على شبكة الإنترنت من قبل المكتبات ومراكز المعلومات التي وجدت في شبكة الإنترنت ضالتها المنشودة لزيادة مجموعاتها وتوسيع دائرة خدماتها، واستحداث سبل للإفادة من مصادرها، ويلخص Alastair smith دوافع أخصائي المكتبات والمعلومات من تقييمهم لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت فيما يلي:

- اتخاذ قرار إدراج مصدر المعلومات المتاح على الشبكة ضمن روابط دليل المصادر أو موقع المكتبة على الويب.
- الحكم على جودة المعلومات وملاءمتها لطبيعة السؤال المرجعي، أو لنوعية المستفيد من المعلومات.
- إن لعدد من المكتبات مواقع على الإنترنت تتضمن قوائم منتقاة بمصادر

معايير جودة المواقع الإلكترونية:

وفي السنوات الأخيرة، وضع عدد من المؤلفين معايير للتقييم، إما لتقييم مواقع مخصصة للمكتبات ومراكز المعلومات أو لناشرين تجاريين أو مواقع لدوريات إلكترونية ... متاحة عبر شبكة الإنترنت أو لتقييم مصادر المعلومات المنشورة على الشبكة. وقد اختلفت تلك المحاولات تبعاً للتخصص الموضوعي والخبرات، إلا أنه يمكن إجمالها في فئتين من حيث الشكل:

معايير وصفية: وهي التي تهتم برصد عناصر وصفات بعينها في الموقع، وترك الحكم والتقدير على جدوى هذا الموقع للقائم بالتقييم.

معايير كمية: وهي تهتم برصد عناصر بعينها، إلا أنها تعطي لكل عنصر وزناً أو درجة بحيث يمكن إعطاء تقدير مجموع عام من خلال مجموع تلك الدرجات على هذا الموقع.

ويزخر الإنتاج الفكري الأجنبي بعدد من المصادر التي تناولت موضوع "تقييم المواقع" إما على شكل استمارة تقييم checklist أو في شكل مجموعة من الأسئلة أو النقاط، وتتيح بعض المواقع إمكانية التدريب العملي من خلال الإنترنت على عملية تقييم المواقع. من أمثلة المصادر المتاحة عبر الإنترنت والتي تقدم تقييماً للمواقع بصفة عامة

- صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للموقع.
- صعوبة تحديد الهدف من تواجد موقع معين وصحته.
- صعوبة تحديد حداثة المحتوى المطروح في الموقع.
- تحديد المسؤولية الفكرية للموقع.
- عدم مراجعة كثير من المواقع، وتحديد محتواها وتفتيتها من قبل الجهات العلمية والبحثية، أو حتى من قبل مجموعات المستفيدين.
- غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات المدرجة في هذه المواقع.

سلطت تلك المعضلات وغيرها الأضواء على حقيقة أن المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت غير آمنة، كما لا يمكن الوثوق بها بنسبة كبيرة، وقد دعا ذلك إلى حتمية قيام جهات علمية وبحثية معتمدة على المراجعة الدورية للمواقع، وتحصل المواقع التي تمت مراجعتها واعتمادها على علامة الجودة التي تعطي ثقة المستفيد الراغب في الاستفادة من هذا المحتوى، إلا أن المواقع على شبكة الإنترنت تقدم أنواعاً مختلفة من المحتوى الإلكتروني، مما يتطلب أساليب مختلفة من التقييم ومستويات مختلفة من تطبيق معايير الجودة.

(الهادي وصالح، ٢٠٠١، ص ١٥)

مثل:

بل يمكن استرجاع ما يتعلق بموضوع معين واختبار جودة محتواه من خلال عدة مؤشرات، ويمكن إجمال مؤشرات جودة المحتوى بما يلي.

(بشير، ٢٠٠٦، ص ١٨)

٢- الحداثة (المعاصرة):

يقصد بالحداثة مقدار مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي، ويتوقف معيار الحداثة على الهدف من المحتوى؛ فالمحتوى الإخباري لأحد المواقع على الويب يجب أن يتم تحديثه يومياً بمجرد حدوث الخبر، بينما محتوى صفحة ويب عن بيانات شخصية أو عن معلومات تاريخية، فإن معيار الحداثة يتخذ فيها بعداً آخر؛ حيث يتم تحديث البيانات التي تتجدد أو تتغير، وقد يتم ذلك على فترات زمنية متباعدة.

أما محتوى صفحة الويب التي تتضمن كلمة أو خطاباً لشخصية علمية أو سياسية فإن معيار الحداثة يعتبر غير ملزم؛ حيث يجب أن يشار إلى التاريخ الذي أُلقيت فيه فقط. وكذلك من الضروري معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني للمرة الأولى، ومواعيد تحديثه من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالي، خاصة إذا كانت المكتبة تقوم بعملية التحميل (Download) للملفات؛ وذلك لمعرفة حجم التغيير والتصحيح والإضافة.

(الهادي وصالح، ٢٠٠٦، ص ١٥)

Evaluating web pages

Evaluating web sites: criteria and tools five criteria for evaluating web pages

هناك بعض الاختلاف في معايير ضبط جودة الموقع الإلكتروني المتاح على الإنترنت تبعاً لنوع ذلك الواقع والهدف منه، وذلك بسبب اختلاف الكتاب والباحثين حول المعايير الخاصة بتقييم المواقع بسبب اختلاف توجهاتهم العلمية أو تخصصهم، وقد حاولت بحوث عديدة وضع معايير لضبط جودة الموقع الإلكتروني بشكل عام فيما يتفق حول المعايير الرئيسية والجوهرية، وهي كما يلي:

١- المحتوى:

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت بما فيها من معلومات نافعة وغير نافعة، يجعل جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم للمواقع الإلكترونية والخدمات التي تقدمها.

إن من السهل فحص محتويات المصدر المرجعي المطبوع بتصفحه لمعرفة الهدف من إعداده، والقائمين بالإعداد، ومدى كفاءتهم للحكم على مدى جودة المعلومات، أما فيما يتعلق بمصدر المرجع الإلكتروني، فمن الصعب فحص كل الشاشات التي تتضمن العمل ككل،

٣- التغطية:

تعني التغطية المعرفية أي مقدار ما يشمل المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي. ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهيًا أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد. فقد نجد أن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تشير إلى أن محتواها ما يزال تحت الإعداد إشارة إلى أن تغطيتها لم تكتمل بعد.

كما قد تتعلق التغطية بمستوى المعالجة الموضوعية، هل هي متعمقة أم مجرد تغطية شاملة، وغير متعمقة لعناصر موضوع ما. ويتم تقويم معيار تغطية المحتوى من قبل الخبراء في المجال الموضوعي في ظل الهدف من محتوى صفحة الويب والجمهور المستهدف الذي يحدد مستوى التغطية الموضوعية للمحتوى، ويجب معرفة الموضوعات التي يغطيها المصدر، ومدى وجود الموضوعات المتاحة في مصادر أخرى، ما مدى عمق التغطية (Krik, 1996, 20).

٤- الموضوعية:

ترتبط الموضوعية بعدة اشتراطات منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة. ويعرف (Fitzsimmons & Sullivan) الموضوعية على أنها الخلو من التحريف الشخصي وغيره من أشكال التحريف المقصود أو غير المقصود، بما يؤدي إلى

ضياح حقيقة الموضوع الذي تتعلق به المعلومات المحرفة. (الطائي، ٢٠٠٤، ص ٦٢).

٥- الدقة:

الدقة تمثل الثقة بالمعلومات وخلوها من الأخطاء بعد التأكد منها ومقارنتها مع المعلومات الموجودة في مصادر أخرى موثوقة. لذلك ينبغي التأكد من دقة المعلومات، وخلوها من القصور والأخطاء العلمية، وكذلك أخطاء الطباعة والهجاء لأنها قد تحجب معلومات ذات قيمة بالغة للباحث، ويمكن أن يتم القياس من خلال التأكد مما يلي:

- دقة المعلومات على الموقع.
- عدم وجود أخطاء قواعديّة أو لغوية ظاهرة على الموقع.
- مصادر المعلومات على الموقع موثوقة. (أبو الرجاء وحسن، ٢٠٠٦، ص: ٥)

٦- السلطة الفكرية:

يقصد بها المسئول مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري سواء كان شخصًا أو مؤسسة أو جهة معنية. ويتم تقويم السلطة الفكرية لمحتوى صفحة الويب من خلال المستوى العلمي، والخبرات، السابقة لمن يقدم الإطار والمحتوى الفكري في موضوع العمل.

ويجب تحديد من قام بنشر المحتوى ومدى خبرته في المجال الموضوعي، فالمعلومات المتاحة عبر الإنترنت تكون مجهولة المصدر في أغلب الأحوال، وبالتالي تكون

التي يجب أن تراعي الخصائص العمرية والثقافية والمعرفية واللغوية لهم.

(الهادي وصالح، ٢٠٠١، ص ١٧)

٨- القدرة الاسترجاعية:

ينبغي اختبار قدرة المصادر المرجعية الإلكترونية على استرجاع المعلومات من خلال التعرف على ما يلي:

- عدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع.
- مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية.
- إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي.
- مدى السرعة في الاسترجاع.
- مدى توافر إحالات بين المداخل.
- توفر إحالات بين المواقع على شبكة الإنترنت ومواقع أخرى.

٩- التصميم:

تحرص المنظمات على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة، ويهتم عنصر جودة التصميم بالصفات المرئية في تصميم الموقع لجذب المستخدمين والزائرين لزيارتها، وإعادة زيارتها بعد استخدامها أول مرة وتكرار هذه الزيارة، اعتماداً على مبدأ إعطاء انطباع ممتاز منذ الزيارة الأولى للموقع لتكرار زيارته لاحقاً، باستخدام أساليب وطرق إبداعية مبتكرة لجذب انتباه المستخدمين لها وترغيبهم بالتجوال خلال صفحاتهم؛ حيث إن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم، وعدم

موضع شك، بالإضافة إلى أنها لا تمر بنفس إجراءات المرجعية والتحكيم التي تمر بها المعلومات المطبوعة، كما أنها تظهر وتختفي بسرعة لأنه يمكن لأي فرد أو هيئة أو جماعة أن تضيف إلى شبكة مباشرة أي ملفات إلكترونية، وبالتالي إضافة مواد غير دقيقة وغير مرغوب فيها، ولذلك لا بد بل يجب وجود مجموعة مؤشرات تحدد مستوى موثوقية المصدر الإلكتروني، ولعل من أبرز هذه المؤشرات وجود إمكانية للاتصال بالمؤلف سواء عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني، فضلاً عن تحديد مكان عمله ومركزه العلمي. (بشير، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

٧- ملائمة المعلومات:

يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تجمع من أجلها هذه المعلومات لكي تكون المعلومات مفيدة، ويمكن الاعتماد عليها بغض النظر عن كمية المعلومات. ويمكن القول إن الملائمة هي مقدار مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة التي تستخدمه، فقد تتفاوت مستويات معالجة المحتوى لموضوع واحد، وفقاً للمستوى التعليمي والثقافي لجمهور المستفيدين. وبذلك تصبح الحاجة ماسة جداً لتطبيق هذا المعيار بالنسبة للمحتوى الذي يخاطب شريحة معينة من المستفيدين، مثل الصفحات الموجهة لفئات عمرية معينة، وخاصة المحتوى الذي يقدم المعلومات العلمية والتعليمية

رقمي، زمني، جغرافي، وربما طبقاً لبنية المنظمة أو المعهد مثل: أقسام علمية، فئات موضوعية أخرى، وأياً كان الأمر، فإن الترتيب أو التنظيم سوف يؤثر على سهولة الاستخدام. (النجار، ٢٠٠٧، ص ٢٥).

ولقد اقترح خبراء مكتبة جامعة (A & M) مؤشرات تساعد المستفيد في التعرف على مدى تنظيم الموقع من خلال ملاحظة قائمة المحتويات، فضلاً عن استعراض قائمة المصادر، وجودة المصادر المعتمدة ومستوى حداتها.

ويمكن الإشارة إلى مؤشرات جودة التنظيم بما يلي:

- الفهرس: يقصد بها احتواء الموقع على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية.
- خريطة الموقع: من الضروري وجود خريطة مناسبة للموقع، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح.
- الاتساق: ويقصد بها اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها.
- الروابط أو الوصلات: ضرورة عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح، ووجود روابط مساعدة في كل صفحة، بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح.
- الشعار: وجود شعار المؤسسة في كل مكان واضح على كل صفحة من

الرغبة في تصفح الموقع رغم احتوائه على معلومات غنية ومثمرة. ويمكن إجمال مؤشرات جودة التصميم بما يلي:

- الجاذبية: ويقصد بها جاذبية الموقع من حيث الابتكار في التصميم، والجمال في الصور والحركات، بحيث يجعل المستخدم سعيداً ومتحمساً لزيارة الموقع.
- اللون: خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم.
- الفيديو والصوت والصورة: خصائص ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة في صفحات الموقع.
- النص: خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع من حيث: حجم الخط، ونوع الخط، واستخدام الحروف الكبيرة والصغيرة أو الفواصل، وإبراز العناوين الرئيسية.
- (مندايات طلاب الهندسة، ٢٠٠٧، ص ٥٦).

١٠- التنظيم :

يهتم هذا العنصر بهيكلية الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع. فقد ترتب المواقع طبقاً للخطط التقليدية مثل: ألبائي،

• التكيف وفق الحاجة: يقصد بها عملية تكيف محتوى الموقع حسب رغبة وحاجة مستخدم معين.

(الضحوى وحافظ ، ٢٠٠٦، ص١٧)

أنواع المحتوى الإلكتروني:

تشتمل شبكة الإنترنت على أنواع مختلفة من المواقع تقدم محتواها بصور مختلفة، يصعب تطبيق نفس معايير جودة المحتوى عليها جميعاً، وفي عام ١٩٩٩م قام من جان ألكسندر Jan Alexander ومارشا آن تات Marsha Ann Tate بجامعة Wider University بإصدار كتاب تحت عنوان "حكمة الإنترنت: كيفية تقييم وإنشاء جودة المعلومات على الويب Web Wisdom: How to Evaluate and Create Information Quality on the web"، صنفا فيه المواقع المتاحة على شبكة الويب إلى خمس فئات أساسية كما يلي: (٤)

١- صفحات طرق ومناقشة الآراء

:Advocacy Web Page

غالبًا ما يتم رعاية ومساندة تلك الصفحات من قبل منظمات تتعامل مع الرأي العام أو تدعو إلى أفكار وتوجهات بعينها، ويمكن تمييزها في الغالب بتحديد عنوان الجهاز الخادم بالاختصار: org "ويعني Organization"، ومن أمثله المنظمات التي تطرح صورًا عديدة من المحتوى على الشبكة: منظمة حقوق الإنسان، منظمة مكافحة التمييز

صفحات الموقع. (أبو الرجاء

وحسن، ٢٠٠٧، ص:٦).

١١- سهولة التعامل :

ظهر هذا العنصر كأحد أهم عناصر تقييم المواقع الإلكترونية، إن جودة سهولة التعامل مع الموقع تعني السهولة في استخدام الموقع من قبل أي مستخدم بغض النظر عن خلفيته العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة، كما تعني قدرة التكيف حسب رغبة المستخدم، ويمكن إجمال مؤشرات جودة سهولة التعامل بما يلي:

• سهولة الاستخدام: يعد أحد العوامل المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى مبتغاه بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفزه على معاودة الاستخدام، ويعد من المؤشرات العامة على جودة الموقع والتي تزيد من قيمته.

• الميزات التفاعلية: ويقصد بها تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع، وبرامج مساعدة لمساعدة المستخدمين وأدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة.

• الأمان والخصوصية: للحصول على ثقة المستخدمين من خلال العمليات والخدمات المقدمة، إضافة إلى الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم.

العنصري، منظمة الأمم المتحدة.

٢- صفحات الأعمال والتسويق / Business Marketing Web Page:

الجهات التي تقدم هذه الصفحة إما أن تكون جهات تجارية أو مهتمة بإدارة الأعمال؛ وتعمل تلك الصفحات على ترويج سلع معينة أو التعامل التجاري مع جهات محددة. وفي الغالب ينتهي عنوان الموقع بمختصر Com أي تجاري "Commercial"، وهذه الصفحات واسعة الانتشار على شبكة الإنترنت، وتقع ضمنها مواقع بيع السلع على الخط المباشر، والمكاتب والهيئات التجارية، والتسلية والترفيه حتى المجانية منها؛ حيث يتم استغلالها في نشر إعلانات لشركات أخرى مقابل أجر. وتعتبر أغلب محركات البحث على الشبكة مواقع تجارية إلا أنها لا تقدم محتوى بقدر ما تقدم خدمة لاسترجاع المحتوى المتاح على مواقع أخرى تقدم هذا المحتوى، بالإضافة إلى ذلك تقدم محركات البحث تقارير إحصائية حول المواقع الأخرى ومدى الإقبال على مواقع معينة أو البحث عن مجالات معينة، وتتاح هذه التقارير والبيانات الإحصائية مقابل أجر يدفعه من يحتاج إليها في تطوير موقعه بما يتماشى مع الاهتمام العام لمستخدمي الشبكة.

٣- صفحات الأخبار News Web Pages:

تقدم تلك الصفحات من قبل جهات تجارية علمية أو حكومية؛ ويتمثل الهدف الرئيسي لتلك الصفحات في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة، إلا أنها قد تتأثر كذلك بتوجهات فكرية وسياسية معينة. وينتهي عنوان الموقع في الغالب بمختصر "com" إذا انتمت إلى جهات ذات طابع تجاري، لكن توجد بعض المواقع تنتهي بمختصر "org" إذا انتمت إلى منظمات ذات طابع إعلامي.

٤- صفحات تقديم المعلومات Informational Web Pages:

تقدم هذه الصفحات البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات الطابع التعليمي Educational والتي يحدد "edu"، وتتبع هذه المواقع مؤسسات تعليمية وأكاديمية، أو تتبع مؤسسات حكومية ترتبط بالمصالح الحكومية والمراكز الممولة من قبل الدولة، ويخصص لها المختصر "gov"، إلا أن بعض تلك الصفحات يتبع كذلك منظمات دولية لا تنتمي إلى جهة سياسية أو تجارية ويخصص لها المختصر "org".

٥- صفحات البيانات الشخصية Personal Web Page:

تقدم هذه الصفحات أفرادًا بصفة شخصية دون أن يكون للمنظمة أو لجهة معينة سلطة عليها، وقد تُوَجَّر هذه المواقع من قبل مقدم خدمة تجارية ويخصص لها المختصر

فقط بتوافر قدرات الاستخدام لديهم، ولكنهم أطفال لهم دور في برمجيات الحاسب والمساهمة في محتوى الويب. ويشهد أطفال اليوم انفتاحاً عالمياً للمعلومات من خلال شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية التي ساهمت كثيراً في معرفة الأطفال بجوانب لم تكن معروفة لنا فيما مضى، لذا لزم أن تتوافر مصادر للمعرفة العلمية تساعد الأطفال في التعرف على الإنجازات العلمية والاختراعات والمخترعين والموضوعات ذات الصلة بالعلم لتنمية التفكير العلمي والإبداعي لديهم والمساعدة في الارتقاء بتحصيلهم الدراسي. وتأتي في مقدمة تلك المصادر الموسوعات الإلكترونية والتي توفر معلومات مكثفة أو مختصرة لموضوعات في جميع فروع المعرفة البشرية بطريقة جذابة تعتمد على استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، إضافة إلى أساليب البحث والاسترجاع المتعددة.

وكما أخذت العديد من الدول العربية على عاتقها مهمة إشباع حاجات الطفل الثقافية والمعرفية وتنمية عادة القراءة لديه في مختلف فروع المعرفة البشرية، متبعة في ذلك سبلاً متعددة من بينها إنشاء مكتبات الطفل، وتوفير مصادر المعلومات المطبوعة، وأدوات تكنولوجيا المعلومات بالمدارس والمكتبات؛ لذلك أصبح لزاماً عليها النظر إلى مدى مساهمتها في توفير مصادر معلومات موجهة للأطفال على شبكة الإنترنت. (أمانى محمد، ٢٠٠٩)

"com" حتى لو لم يكن لها أية أهداف تجارية مثل موقع الجمعية المصرية للحاسبات والمعلومات الذي ينتهي بالمختصر "com" رغم أن الجمعية ليس لها أهداف تجارية إلا أنها تستخدم موقعاً مؤجراً من مزود خدمة تجاري. ويمكن أن يتم استضافة تلك الصفحات من قبل مواقع الجامعات والمدارس؛ حيث تتيح بعض الجهات التربوية لأعضائها مساحة معينة لينشروا أعمالهم الفكرية لكن على مسئوليتهم الشخصية، وهذه المواقع تنتهي بـ "edu"، وإذا كانت الجهة المستضيفة للموقع منظمة فإن الموقع ينتهي "org"..... وهكذا.

مواقع الأطفال على الإنترنت:

يتميز أطفال الجيل الحالي بأنهم أكثر معرفة بشئون الحياة عن غيرهم من الأجيال السابقة، نظراً لما أصبح بين أيديهم من تقنيات حديثة جعلتهم أكثر فهماً وإدراكاً لما هو حولهم من أحداث لذا أصبحت هناك حاجة ملحة لوجود أدوات تساعد هؤلاء الأطفال على تنمية مداركهم العلمية، وتوسيع نطاق ثقافتهم التي هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع ككل، إضافة إلى استحداث مصادر جديدة للتعليم.

من ثم يطالعنا الإعلام بجميع أشكاله بمصطلحين للدلالة على ارتباط أطفال اليوم بتكنولوجيا المعلومات وهما: "جيل الإنترنت" و"أطفال الكمبيوتر" للإشارة إلى أن الحاسب الآلي والإنترنت أصبحا مجال اهتمامهم ليس

الإلكتروني، مما يجعله يكون صداقات مع الأطفال عبر العالم.

٣- الاستفادة من أوقات الفراغ؛ حيث يمكن للطفل البحث عن النجم المفضل وممارسة الألعاب.

والواضح أن شبكة الإنترنت تتمتع بقدرة هائلة في التأثير العميق على الأطفال والشباب؛ حيث ساهم الإنترنت في تشكيل عادات الأطفال في التعامل مع وسائل الإعلام باعتباره أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia، فالإنترنت أكثر تفاعلية Interactive من معظم الأشكال الأخرى، وهذا ما يجعلها تتطلب نشاطاً معرفياً بدرجة أكبر، وأن يكون المستخدم لديه درجة معينة من التعليم والثقافة، وتعد شبكة الإنترنت أداة تعليمية مهمة للأطفال إذ إن أكثر من ثلثي مستخدمي الخدمات المباشرة يشعرون بأنه من المهم للأطفال اليوم أن يعرفوا كيفية الدخول لهذه الخدمات المباشرة، واستخدام الخدمات مباشرة، وأن التأثير الأكبر في مجال التعليم لهذه الخدمات سوف يتمثل في الإنترنت في الحقيقة فإن الإنترنت قد جعل عملية التعلم نفسها أكثر متعة بأن قدّم للأطفال الإثارة في البحث عن المعلومات واسترجاعها.

(هبة، إبريل ٢٠٠٠، ص ١٤)

ونتيجة لهذا فإن المتصفح للإنترنت يجد اهتماماً متزايداً نحو استخدام الشبكة؛ حيث نجد

تعتبر شبكة الإنترنت قمة شبكات المعلومات التي أحدثت تدفقاً هائلاً في كم ما تصدره من معلومات بأشكال مختلفة، ولغات متعددة بأسرع وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة، حتى أصبحت مصدرًا معلوماتيًا مهمًا للحصول على المعلومات سواء كانت عامة أو متخصصة، والتي تناسب كافة شرائح المجتمع على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم وتخصصاتهم، يشمل ذلك الأطفال؛ فالأطفال هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وثقافة الطفل هي اللبنة الأولى لثقافة الإنسان والمجتمع، لذلك يحرص كل مجتمع متقدم على أن يتمتع الأطفال فيه بكل أسباب الرفاهية والتنقيف.

ونظرًا لأن طبيعة الطفل تميل إلى التعرف واكتشاف الأشياء الجديدة المحيطة به، كان الاهتمام منذ البداية بإشراكه سواء في المدرسة والمنزل في التعرف وإدراك أهمية التعامل مع تقنيات الاتصال الإلكترونية مما يعود عليهم بالنفع، حيث تسهم النشاطات الحاسوبية في احترام الذات والذكاء والذاكرة والمهارات اليدوية. والملاحظ أن استخدام الأطفال للإنترنت يتمثل في الأغراض الآتية:

- ١- البحث عن معلومة معينة؛ حيث يتاح للطفل الوصول إلى قدر هائل من المعلومات مما يساهم في تنقيفه، ومساعدته في أداء واجباته وأبحاثه المدرسية.
- ٢- إرسال الرسائل إلى الأصدقاء عبر البريد

المواقع زيادة هائلة في الآونة الأخيرة فهناك بعض المواقع الحكومية التي تقوم باستضافة مواقع الأطفال ومنها مواقع الأطفال الخاصة بالبيت الأبيض الأمريكي للتعريف به وبتاريخه، وهناك مواقع تجارية تقوم بإعدادها بعض المؤسسات التي تهدف إلى الإعلان عن منتجاتها، وهناك مواقع تعليمية تقوم بإعدادها مؤسسات تعليمية تقوم لخدمة الأغراض التعليمية، هذا فضلاً عن مواقع تضعها بعض المؤسسات لترفيه الأطفال، وغالبًا ما تحتوي على ألعاب أو أنشطة. (هبة، ١٩٩٨، ص: ٤)

أنشأ المركز الإقليمي لتكنولوجيا وهندسة البرامج بالقاهرة موقع حورس الصغير، وهو أول موقع مصري يصمم خصيصًا للأطفال المصريين وأطفال العالم باللغتين العربية والإنجليزية، والهدف من الموقع تثقيفي ترفيهي في وقت واحد، ويتولى إرشاد الأطفال بالموقع شخصية كرتونية هي حورس الصغير، وينقسم الموقع إلى ستة أجزاء:

- نبذة عن حورس الصغير.
- مصر الحاضر.
- اللعب وارسم مع حورس الصغير.
- تاريخ مصر.
- جولة مع حورس.
- اكتب إلى حورس الصغير.

كثيرًا من مكتبات الأطفال العامة والمدرسية قد خصصت لها مواقع أو صفحات على الشبكة للتعريف بخدماتها، وإتاحتها للبحث في فهرسها الآلي، والإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية الموجهة لهم، إلى جانب مصادر المعلومات الورقية.

وأيضًا اتجاه كثير من الناشرين إلى النشر الإلكتروني للطفل عبر الإنترنت؛ حيث تم إنتاج عدد من الكتب الإلكترونية في مختلف المجالات باستخدام الوسائط المتعددة والمتاحة على أقراص CD ، بالإضافة إلى الزيادة الهائلة في إنشاء مواقع للأطفال فهناك المواقع الحكومية التي تقوم بعضها باستضافة مواقع للأطفال، ومواقع تعليمية تقوم بإعدادها مؤسسات تعليمية (مدارس- مراكز)، كما توجد المواقع التجارية التي تهدف إلى الإعلان عن سلعة معينة أو منتج معين، هذا بالإضافة إلى المواقع الأهلية التي تهتم بتقديم المتعة والترفيه للطفل. (شريف، ٢٠٠٢، ص ١٢)

أنشأت بعض مكتبات الأطفال صفحات خاصة home page على الشبكة، وتحديدًا على الويب، فعلى سبيل المثال توجد صفحة لمكتبة الطفل بالمركز الثقافي للطفل بمصر الجديدة، ويمكن بحث فهرسها الآلي من خلال شبكة الإنترنت. (أمنية، ١٩٩٩، ص ١٠٣)

إن متصفح الإنترنت يجد اهتمامًا متزايدًا نحو الاهتمام بمواقع الأطفال فقد شهدت هذه

محركات البحث الخاصة بالأطفال:

قد يكون البحث والوصول إلى المعلومات من الإنترنت أمرًا مثيرًا ومشجعًا لكثير من الأطفال، حيث تمثل الإنترنت تحديًا للأطفال، كما أنها تقدم لهم مجالًا للاستكشاف والمرح والترفيه والانسجام. إن استخدام الأطفال للإنترنت في البحث يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومثابرتهم في الحصول على المعلومات، بعكس البحث في المصادر المطبوعة، وهناك ما يربو على ٥٥٠ محركًا، إلا أن ثلاثة من بينهما مصممة خصيصًا للأطفال هي: ياهو ليجنانز ask yahoo ligans، آسنك جيفنز للأطفال Jeeves for kids، وسنوير سوپر snooper super^(٤).

ويعتبر تقييم مواقع الأطفال أحد أهم العناصر لضمان أمن الأطفال أثناء تجوالهم عبر الإنترنت؛ فالطفل أثناء إبحاره قد يتعرض لعدد من المخاطر خاصة مع وجود المواقع الإباحية، أو المواقع التي تشجع على إدمان الخمر والمخدرات، أو مواقع تنمي في الطفل شعور الكراهية والتعصب لمذهب معين أو جنس معين... ، أو مواقع تركز روح الإرهاب في نفس الطفل مما يضر بأمن المجتمع؛ لذا فلا بد من تقييم المواقع الخاصة بالأطفال للحكم على ما إذا كان هذا الموقع صالحًا لاستخدامهم أم لا، وللحكم على نوعية وصحة المعلومات ومدى ملاءمتها للطفل حتى يمكن حماية الطفل من

الوقوع فريسة لأحد المواقع غير الآمنة بالإنترنت^(٦).

ومن أمثلة المصادر المتاحة عبر الإنترنت، والتي تقدم تقييمًا لمواقع الأطفال:

- ALA/ Great web sites for kids selection criteria
- San Francisco Public Library. Evaluating web
- Kathy schrock's Guide for Education

حماية الأطفال على شبكة الإنترنت^(٧):

يتفاخر العالم اليوم بعصر الإنترنت والاتصالات ومجتمع المعلومات، ونقف جميعًا مبهورين أمام القفزات الكبيرة في عالم الاتصالات التي بدأت باستخدام البرقية ووصلت إلى الفيس بوك وتويتر وصدى جوجل، وفرحتنا بهذه التطورات جعلتنا نغفل كثيرًا عن تأثيراتها على العلاقات الاجتماعية، وعلى أفراد الأسرة بشكل عام، والأطفال بشكل خاص. وقد شرعت كثير من دول العالم في وضع قوانين خاصة بمكافحة الجريمة الإلكترونية، وخصوصًا حماية الأطفال على شبكة الإنترنت، وهذا نابع من الاهتمام الخاص بهم، وحفظًا لهم من عبث العابثين، واستهتار الشباب والمراهقين، ودفعًا لشعور المجرمين، وخصوصًا إذا علمنا أن الطفل في غمرة تنقله بين المواقع، واندماجه في عالم الألعاب الإلكترونية يمكن أن يفصح عن هويته وشخصيته الحقيقية، أو عن أي بيانات يمكن أن

- خلال اتباع التعليمات وتنفيذ النصائح التالية:
- توعية الأطفال والمراهقين بضرورة عدم الكشف عن المعلومات الشخصية لأي أحد على شبكة الإنترنت، أو تبادلها معهم، وبيان المخاطر التي يمكن أن تترتب على ذلك.
 - إقناع الأطفال والمراهقين بإحاطة أولياء أمورهم بأي محاولة للتهديد أو الإزعاج يتعرضون لها على شبكة الإنترنت، سواء في غرف الدردشة أو عبر البريد الإلكتروني.
 - استخدام خدمة الإنترنت النظيف التي تصدرها بعض شركات الاتصالات، أو بعض البرمجيات التي تحظر دخول المواقع التي ترد فيها كلمات مشبوهة مثل: جنس، مخدرات، إرهاب، وغيرها من الكلمات المفتاحية، ومن هذه البرامج (Surf Watch , Cyber Patrol)
 - مراقبة تصرفات الأطفال والمراهقين عند استخدام الإنترنت، ومنعهم من دخول المواقع الإباحية أو المشبوهة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع جهاز الحاسب الآلي في مكان مكشوف بالبيت كالصالة مثلاً.
 - عدم شراء أجهزة حاسب تحتوي على كاميرات، ومنع الأطفال والمراهقين من شراء كاميرات منفصلة، أو منعهم من

تسهيل الوصول إليه، دون أن يستوعب العواقب المترتبة على ذلك، مما يوقعه في كثير من الأخطار، ويعرضه لعدد من الانتهاكات. ومن هذه الأنظمة القانون الأمريكي الخاص بحماية خصوصية الأطفال على الإنترنت (COPPA)، والذي يعتبر أول قانون اتحادي في الولايات المتحدة الأمريكية يهتم بحماية خصوصية الأطفال دون الثالثة عشر عاماً على الإنترنت، ويركز على قضايا جمع المعلومات الشخصية من الأطفال والتي تسمح للطرف المقابل على شبكة الإنترنت بالتعرف أو التحقق أو الاتصال بالطفل، والتي تؤكد على ضرورة أن يكون لولي أمر الطفل معرفة كاملة بما يتم جمعه من معلومات عن طفله، وأخذ موافقة صريحة قابلة للتحقق من ولي الأمر، وذلك لضمان عدم الوقوع فيما من شأنه انتهاك أمن الأطفال وخصوصياتهم، كما أن هناك قانوناً آخر يهدف إلى معالجة وتنظيم ومراقبة بث المواد للأطفال على الإنترنت، والذي يطلق عليه (COPA)، ويعمل على حماية الأطفال من خلال استخدام برمجيات يطلق عليها اسم الشاشات العازلة، والذي ألزمت الحكومة الأمريكية كافة المكتبات المدرسية والعامّة باستخدامه على الأجهزة المخصصة للأطفال، بل وهددت الجهات التي ترفض استخدامه بقطع الإعانات المالية و الميزانية التي تخصص لها من قبل الحكومة.

ومن هنا يمكن الحد من الأخطار التي تهدد أمن الأطفال على شبكة الإنترنت من

١- يرى البعض أن التقييم واحد من فروع البحث العلمي.

٢- ويذهب البعض الآخر إلى أن التقييم له دوره في اتخاذ القرار؛ حيث يعمل - التقييم- على جمع البيانات اللازمة لتحديد أي من الاستراتيجيات المطروحة مناسبة لتحقيق المطلوب.

٣- بينما يرى فريق ثالث أن التقييم هو أحد مكونات الإدارة الأساسية ولا يعد من مناهج البحث العلمية^(٨).

وفيما يأتي نتناول التقييم لغة، واصطلاحاً، والفرق بين التقييم، والتقويم.

التقييم في اللغة:

المعاجم حديثها، وقديماً مجمعة على أن قِيم (بالياء) يعني قدر قيمة الشيء، و مصدرها التقييم، وللكلمة مرادفات كثيرة باللغة العربية مثل: فحص، و تَمَّن، وقَدَّر، وعدَّل. ويقابلها أيضاً في اللغة الإنجليزية سبعة مصطلحات وهي:

- 1-To evaluate
- 2- To valuate
- 3- To estimate
- 4- To value
- 5- To rate
- 6- To assess
- 7- To appraise

استخدامها إن كانت متوفرة بالمنزل، فهناك طرق كثيرة يمكن أن يستخدمها المجرمون لتشغيل هذه الكاميرات دون علم الأطفال، والتي يمكن أن تكشف صورهم أو صور بعض أفراد عائلتهم.

• مسح أي صور شخصية خاصة من أجهزة الحاسب وخصوصاً صور الفتيات وأفراد الأسرة، وحفظها في وسائط تخزين خارجية.

• عدم مقابلة أي شخص يتم التعرف عليه من خلال شبكة الإنترنت، والذي يمكن أن يغري المراهق ببيع بعض الألعاب الإلكترونية، أو تبادل أشرطتها، أو الأفلام.

• متابعة ما يصل للطفل من رسائل على البريد الإلكتروني بشكل مستمر، وعدم ترك الحرية للطفل بالاطلاع على بريده لوحده، ومنعه من الاشتراك في المجموعات البريدية.

المعايير المقترحة لتقييم مواقع الأطفال:

مقدمة عن التقييم:

تعريف التقييم:

التقييم في أبسط تعريفاته هو تقدير قيمة شيء ما، وقد احتار الباحثون كثيراً في استخدام لفظة تقييم ولفظ تقويم، وقد اختلفت الرؤى، ووجهات النظر حول التقييم كما يأتي:

حيث يؤخذ في الاعتبار نوعية المستفيدين، إلى جانب نوعيات وكثافات الاستخدام المتوقع لهذه الأوعية، وعلى الناشرين أن يلتزموا بهذه المعايير في إنتاج تلك الأوعية التي تكون مجموعات المقتنيات بالمكتبات، ومن الطبيعي كذلك أن تكون بعض هذه المعايير عامة أو عالمية، إلى جانب معايير فرعية، أو وطنية تأخذ في الاعتبار القوميات، والبيئات المتفاوتة.

٢- معايير الاختيار، والاقتناء:

هناك مجال للمعايرة في وظيفة الاختيار، والاقتناء بالمكتبات، وتبدأ المعايرة هنا بالإجراءات الروتينية، لترشيد خطوات العمل فيها، وبيان مواقعها الوظيفية، وتحديد الأنماط الإجرائية التي تتخذ بالنسبة لكل خطوة، وبكل موقع. وتنتهي إلى قواعد الاختيار.

٣- معايير التنظيم الفني، والضبط الببليوجرافي :

ويعد ذلك أوسع مجالات معايير الوحدة من: قواعد، وإرشادات، وتقنيات، ولعل ذلك يرجع إلى أن الضبط الببليوجرافي للأوعية هو أول متطلبات الاستفادة من الإنتاج الفكري.

٤- معايير الخدمة والاسترجاع:

وتبدأ المعايرة هنا بالإجراءات الروتينية، وبعض النماذج لترشيد خطوات العمل فيها، وبيان مواقعها، ولتحديد الأنماط الإجرائية التي تتخذ في كل خطوة، وبكل موقع.

عرفت الموسوعة الحرة (تقييم- ويكيديا الموسوعة الحرة) التقييم بأنه هو التحديد المنهجي لقيمة شيء ما، أو أهمية فكرة معينة، أو شخصية معينة، أو نفوذ معين، أو تأثير أيًا كان . و تستخدم عملية التقييم في مجالات واسعة من النشاط الإنساني بما فيها التعليم، والفنون، والأعمال، وعلوم الحاسب، والقضاء الجنائي، والهندسة التطبيقية، والمنظمات غير الربحية مثل: الحكومة، والرعاية الصحية، وغيرها من الخدمات الإنسانية^(٩).

٢- التقييم اصطلاحاً:

يرى د. سعد الهجرسي أن هناك كثيرًا من المجالات التي يمكن أن يدخل فيها التقييم بالنسبة للمكتبات مثل^(١٠):

١- معايير إنتاج الأوعية.

٢- معايير الاختيار والاقتناء.

٣- معايير التنظيم الفني والضبط الببليوجرافي.

٤- معايير الخدمة والاسترجاع.

٥- معايير الإدارة والنظم.

وبتفصيل ما سبق وفقاً للهجرسي نجد أنه ذكر الآتي:

١- معايير إنتاج الأوعية:

أهم عنصر يقوم عليه وجود المكتبة بعد العنصر البشري، هو أوعية المعلومات، ومن الممكن وضع معايير معينة للأوعية التي تصدر، وتنتشر من أجل مجموعات المكتبة؛

٥- معايير الإدارة، والنظم:

يوجد مجال كبير لأنواع شتى من المواصفات، والتقييسات، والأنماط.. الخ، والمجال هنا يشمل: المباني، والأثاث، والميزانية، والمقتنيات، وهيئة العمل، بكل ما تتضمنه تلك العناصر من تجهيز، وتدريب، وتنسيق.

ومن معايير التقييم التي أشارت إليها على الرغم من تعدد الدراسات، والاجتهادات لوضع معايير تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية بوجه عام، والمصادر المرجعية المتاحة على شبكة الإنترنت بوجه خاص، إلا أن المعايير التي تم التوصل إليها يكاد يكون متفقاً عليها، ويظهر الاختلاف حين يوجد في تسمية عناصر معايير التقييم، أو إطلاق مصطلحات مختلفة، أو أنها تختلف في درجة المعالجة، أو ضم عناصر فرعية إلى عناصر رئيسة بشكل أو بآخر.

(فايقة، ٢٠٠٧، ص ١٦-١٨)

تم استعراض معظم الدراسات العربية، والأجنبية الأساسية؛ التي تناولت مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، مع تداخل واضح في العرض، مع تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وانتهى عند حساب تكرار عناصر المعايير إلى أن أهم عناصر التقييم، هي تلك العناصر التي توصلت إليها الدراسة التي أشارت إليها الباحثة سابقاً، بصرف النظر عن التفاصيل الشديدة التي

لها وضع مختص في الجوانب الإلكترونية، فقد تداخلت تلك التفاصيل مع عناصر تقييم مواقع الإنترنت أكثر من ارتباطها بتقييم مصادر المرجعية الإلكترونية، ووصلت في نهاية الأمر إلى ما وصل إليه معظم من تناول هذه المعايير، وهو أن أساس معايير تقييم المصادر المرجعية الإلكترونية هي معايير تقييم المصادر المرجعية المطبوعة بوجه عام^(١٠).

جدير بالذكر أن نشير إلى أن هناك دراسة مترجمة نشرت بالعربية بعد ظهور دراسة الباحثة المشار إليها، تناولت أيضاً المعايير، ولكن بمصطلحات وزاوية اختلاف واضحة، وذلك لأنها أعدت من وجهة نظر المستفيدين من مصادر المعلومات الإلكترونية، وبشكل خاص الدوريات الإلكترونية، وأمر طبيعي أن يكون هناك اختلاف بين وجهتي نظر كل من المستفيد، وأخصائي المراجع، ومن ثم فقد جاءت عناصر التقييم التي وصلت إليها الدراسة مرتبطة بمصادر المعلومات الإلكترونية، وليس مصادر المعلومات المرجعية تحديداً.

وفي حقيقة الأمر فإنه بعد استعراض الدراسات السابقة التي ظهرت منذ عام ٢٠٠٢م اتضح أن هذه المعايير شاملة للعناصر الأساسية التي تتناولها معايير التقييم التي وضعتها الدراسة فيما يأتي:

أولاً - المسئولية:

- ١- المسئولية الفكرية - المسئول عن المحتوى الموضوعي.
- ٢- المسئولية المادية- المسئول عن إتاحة المصدر المرجعي على شبكة الإنترنت.

ثانياً- المجال:

- ١- الكمي: عدد وحدات المعلومات.
- ٢- الزمني: الفترة الزمنية التي يغطيها المصدر.
- ٣- مكاني: المنطقة الجغرافية التي يتناولها المصدر.
- ٤- اللغوي: اللغات التي يغطيها المصدر .
- ٥- الشكلي: أنواع مصادر المعلومات التي يضمها المصدر.
- ٦- الموضوعي: المجال، أو المجالات التي يتناولها المصدر.

ثالثاً- القدرة الاسترجاعية:

- ١- المداخل القابلة للاسترجاع.
- ٢- إمكانية الربط بين أكثر من مدخل عند الاسترجاع.
- ٣- سرعة الاسترجاع.
- ٤- البرامج الاسترجاعية المطلوبة.
- ٥- وجود روابط بين المصدر، وغيره من المصادر الأخرى، أو المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت.

رابعاً- دعم المستفيد:

- ١- الإعلام عن كل جديد يتعلق بالمصدر.
- ٢- إمكانية مساعدة المستفيد من خلال

الاتصال به.

- ٣- وجود شاشات مساعدة.
- ٤- موجز إرشادي مصاحب للمصدر.

خامساً- المعلومات:

- ١- الحداثة .
- ٢- الدقة .
- ٣- التكامل، والشمول.
- ٤- الحياد، والموضوعية.
- ٥- التفرد، وعدم التكرار مع مصادر مرجعية أخرى.
- ٦- البساطة، والوضوح، والملاءمة لمستوى الجمهور الموجه له.
- ٧- الفروق بين الإصدار المطبوعة، والإلكترونية للمصدر المرجعي.

سادساً- المتطلبات المادية والتجهيزية:

- ١- أنواع الأجهزة اللازمة للتشغيل.
- ٢- إتاحة البرامج تجارياً.
- ٣- تعدد الموردين لعدم الاحتكار.
- ٤- العمل على أكثر من برنامج تشغيل.
- ٥- القدرة على العمل على الشبكات .
- ٦- الزمن المطلوب لتركيب النظام واختباره.
- ٧- ثبات مواصفات المرجع.
- ٨- إمكانية الطباعة، والتحميل، وإرسال المعلومات المباشرة بالبريد الإلكتروني.

سابعاً- الجوانب الشكلية:

- ١- شكل الطباعة.
- ٢- شكل ظهور الألوان، والأشكال، والصوت، والصور.

٩- تكاليف الاستخدام - إذا كانت هناك رسوم مقابل الاستخدام التطبيقي العملي على تقييم مواقع الأطفال التعليمية.

تمهيد:

في هذا الجزء سيتم تحليل المواقع التي تمت عليها الدراسة، فقد استطاعت الدراسة تطبيق المعايير سالفة الذكر على أربعة من أشهر المواقع التعليمية للأطفال، اثنين منهم باللغة العربية وهما موقع "كيدز دوت جو" وموقع "قناة سبيس تون"، واثنين باللغة الإنجليزية وهما " فان برين Fun Brain" وموقع ناشيونال جيوغرافيك National Geographic

٣- إمكانية الظهور، والطباعة بأكثر من شكل .

ثامناً- التكاليف :

- ١- تكاليف شراء، أو التعامل مع المصدر.
- ٢- ثبات، أو ارتفاع التكاليف سنوياً.
- ٣- تكاليف الأجهزة.
- ٤- تكاليف برامج الاسترجاع.
- ٥- تكاليف برامج التشغيل.
- ٦- تكاليف الصيانة.
- ٧- تكاليف تدريب أخصائيي المراجع، والمستفيدين.
- ٨- تكاليف الاتصالات.

جدول رقم ١ يوضح البيانات الأساسية للمواقع عينة الدراسة

اللغات المدعومة	تاريخ الإنشاء	نوع الناشر	عنوان الموقع URL	
العربية والإنجليزية	٢٠٠٥	أفراد متطوعون	http://kids.jo/main	كيدز دوت جو
العربية والإنجليزية	٢٠١٣	ناشر تجاري	www.spacetoan.com	موقع قناة سبيس تون
الإنجليزية	٢٠٠٠	ناشر أكاديمي	http://www.funbrain.com	موقع فان برين

على النحو التالي:

أولاً: المسؤولية:

يهتم هذا المحور من محاور التقييم إلى التحقق من مدى توافر هوية واضحة يمكن من خلالها التعرف على الجهة المسؤولة عن الموقع ورسالتها وأهدافها، ومدى توافر وسائل اتصال يمكن من خلالها التواصل مع المسؤولين عن

وظفت الدراسة قائمة المراجعة المقترحة بنفس العناصر والفئات الواردة بها، وتم تصفح المواقع محل الدراسة بعناية شديدة للوقوف على مدى توافر العناصر المقترحة في قائمة المراجعة، وفيما يلي استعراض تحليل تطبيق العناصر الواردة في قائمة المراجعة على المواقع التعليمية محل الدراسة، وقد جاءت نتائج الدراسة

من خلالها للمستفيدين التواصل مع المسئول عن الموقع فيما عدا موقع "قان برين"، كما أن المواقع التي أتاحت التواصل كان ذلك عن طريق البريد الإلكتروني.

الموقع والمؤلف أيضا، ويلاحظ من الجدول رقم ٢ أن كافة المواقع محل الدراسة قد أتاحت التعرف على المسئول عن الموقع وأهدافه، ورؤيته، وأنها أيضا أتاحت وسائل اتصال يمكن

جدول رقم ٢ يوضح المسئولية المادية للمواقع محل الدراسة

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	المسئولية المادية The Physical Responsibility	
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	إمكانية معرفة المؤسسة المسئولة عن إنشاء وإدارة الموقع.	١
نعم	نعم	إلى حد ما	لا	إمكانية معرفة مؤهلات الناشر العلمية.	٢
نعم	لا	نعم	نعم	مدى توفر اتصال بالناشر.	٣
نعم	نعم	نعم	نعم	شهرة الناشر في الموضوع	٤

تلك البيانات بصورة وافية ، كما أن كل مواقع الدراسة لم تتح وسائل اتصال بالمؤلفين مباشرة، ويتم التواصل مع المؤلفين عن طريق إدارة الموقع.

وفيما يتعلق بالمسئولية الفكرية نجد أن كل المواقع محل الدراسة قد أتاحت معلومات عن المؤلفين الذين ينشرون على صفحات مواقعهم إلا أن موقع "كيدز دوت جو" لم يوفر

جدول رقم ٣ يوضح المسئولية الفكرية للمواقع محل الدراسة

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	المسئولية الفكرية	
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	إمكانية معرفة المسئول عن النشر بالموقع.	١
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	مدى توفر معلومات عن المؤلف على صفحة الموقع.	٢
نعم	نعم	نعم	نعم	مدى تخصص المؤلف في المجال الموضوعي.	٣
نعم	نعم	نعم	لا	تتوافر في الموقع مؤهلات المؤلف، وظيفته ، تخصصه وإتاحة التحقق منها.	٥
لا	لا	لا	لا	توفر وسيلة اتصال بالمؤلف	٦

ثانياً: الخصوصية:

خاصاً به ويميزه، واهتم بظهور هذا الشعار في كل صفحة من صفحات الموقع، ومما ظهر أيضاً أن هذه المواقع تحترم حقوق النشر، وتشير إلى الروابط التي تم من خلالها تقديم المحتوى؛ إلا أن كل المواقع، محل الدراسة، لم توفر وسائل تفاعلية لمعرفة الروابط التي لا تعمل.

يهتم هذا المحور بمدى وجود نوع من الخصوصية وطرق النشر بالمواقع محل الدراسة، ويتضح من جدول رقم ٤ ان كافة المواقع محل الدراسة: قد وضعت لنفسها سياسات تتعلق بالخصوصية فيما عدا موقع قناة سببستون، كما اختار كل موقع شعاراً

جدول رقم ٤ يوضح مدى الخصوصية واتباع حقوق النشر في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببستون	كيدز دوت جو	الخصوصية وحقوق النشر	
نعم	نعم	لا	نعم	إمكانية معرفة سياسة الخصوصية للمؤسسة المسؤولة عن الموقع.	١
نعم	نعم	نعم	نعم	إمكانية وجود شعار للمؤسسة.	٢
نعم	نعم	نعم	نعم	ذكر الشعار في كل صفحة.	٣
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	إمكانية احترام الموقع لحقوق النشر.	٤
نعم	نعم	نعم	لا	توافر مراجع للموقع.	٥
إلى حد ما	لا	إلى حد ما	لا	مدى وجود رسالة تفاعلية لمعرفة الروابط التي لا تعمل.	٦

ثالثاً: التغطية:

عرض وتقديم مواد الأطفال، إلا انه لوحظ على موقع كيدز دوت جو ان بعض العناوين لا تعبر تعبيراً دقيقاً عن المحتوى (انظر جدول رقم ٥)

بالنسبة للتغطية الموضوعية - فإن كل المواقع محل الدراسة تتميز بالعمق والتركيز في

جدول رقم ٥ يوضح التغطية الموضوعية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببستون	كيدز دوت جو	التغطية الموضوعية	
نعم	نعم	نعم	نعم	مدى عمق وتركيز الموقع.	١
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	يتناسب المحتوى الموضوعي للموقع مع عناوينه.	٢

وعن التغطية الكمية، فإن كافة المواقع، تم الاعتماد عليها. انظر جدول رقم ٦. محل الدراسة، لا تهتم بذكر عدد المراجع التي

جدول رقم ٦ يوضح التغطية الكمية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	التغطية الكمية	
لا	لا	لا	لا	عدد المراجع ومدى ملائمتها للموضوع.	١
فريدة	متخصصة	عادية	متخصصة	المواد المتوفرة بالموقع.	٢

وفيما يتعلق بالتغطية الزمنية فإن المواقع، دوت جو ليس على درجة كبيرة من الملائمة. محل الدراسة، ملائمة، إلى حد كبير، مع الفترة الزمنية التي يغطيها الموقع، وإن كان موقع كيدز

جدول رقم ٧ يوضح التغطية الزمنية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	التغطية الزمنية	
ملائم	ملائم	ملائم	إلى حد ما	مدى مناسبة الفترة الزمنية لموضوع الموقع.	١

وعن التغطية المكانية: لم تهتم المواقع محل الدراسة بمنطقة جغرافية معينة في بثها للمواد التعليمية، إلا موقع كيدز دوت جو الذي ركز

جدول رقم ٨ يوضح التغطية المكانية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	التغطية المكانية:	
لا	لا	لا	الأردن فقط	ركز الموقع على منطقة معينة (قارة، إقليم، دولة ..) في معالجتها للموضوعات .	١

رابعاً: المحتوى:

لخدمة هذا الهدف، ويتضح أيضاً أن كل أهداف المواقع محل الدراسة: هي أهداف تربوية باستثناء موقع قناة ناشيونال جيوغرافيك فقد أوضح المسئول عن الموقع إن هدف الموقع إعلامي أكثر من كونه تربوياً.

يعد هذا المحور من أهم محاور التقييم؛ حيث يهتم بالتعرف على الأهداف ومدى جودة المعلومات المقدمة، ويتضح من جدول رقم ٩ أن كل المواقع محل الدراسة: قد وضعت لنفسها أهدافاً محددة، وجعلت المواد المتاحة في الموقع

جدول رقم ٩ يوضح طبيعة المحتوى المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	إلى حد ما	كيدز دوت جو	المحتوى content	
نعم	نعم	نعم	نعم	وضوح هدف الموقع .	١
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	ارتباط عنوان الموقع بالغرض منه.	٢
نعم	نعم	نعم	لا	مدى تأكيد المصادر المتاحة للغرض.	٣
إعلامي	أكاديمي	تربوي	تربوي	هدف الموقع	٤
نعم	نعم	نعم	نعم	مدى حيادية الموقع (عدم التحيز)	٥
نعم	نعم	نعم	نعم	مدى تطبيق المؤلف لتطبيق فكر المؤسسة التي يخدمها .	٦

أنه من الملاحظ أن أي من المواقع، محل الدراسة، لم يهتم بالإحالة إلى مواقع أخرى متعلقة بذات التخصص.

يتبين من جدول رقم ١٠ مدى جودة المعلومات المقدمة ومدى سهولة وبساطة معالجة المواضيع داخل المواقع محل الدراسة، مع بيان مدى تدعيم ذلك بالشروحات والتحليلات والتفسيرات، إلا

جدول رقم ١٠ يوضح المعالجة الموضوعية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	المعالجة الموضوعية:	
ممتاز	جيد جد	ممتاز	جيد جدا	جودة المعلومات المتاحة.	١
بسيطة	بسيطة	بسيطة	بسيطة	مدى سهولة المعالجة وعدم تعقيدها .	٢
نعم	نعم	إلى حد ما	أحيانا	مدى تدعيم المحتوى بشروح وتحليلات وتفسيرات.	٣
لا	لا	لا	لا	مدى ذكر المواقع الأخرى التي تعالج نفس التخصص.	٥

خامساً: الدقة:

إخضاع المحتوى للمراجعة والتقييم الدوري والمستمر، ولقد لوحظ اختيار تلك المواقع لمصطلحات تتناسب والمرحلة العمرية للأطفال المستهدفين، باستثناء موقع "تاشيونال جيوجرافيك للأطفال" الذي أظهر بعض المصطلحات التي قد لا تكون واضحة من قبل الأطفال.

يعد عنصر الدقة من العناصر الواجب توافرها في مواقع الإنترنت، لا سيما تلك الموجهة للأطفال حاملة بين صفحاتها موادًا تعليمية لأجيال المستقبل، فالواضح من جدول رقم ١١ أن كافة المواقع، محل الدراسة، قد راعت عنصر الدقة بدرجة كبيرة مع

جدول رقم ١١ يوضح توافر عنصر الدقة في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببسون	كيدز دوت جو	الدقة accuracy	
نعم	نعم	نعم	نعم	خلو الموقع من الأخطاء الإملائية والنحوية	١
نعم	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	إمكانية خضوع المعلومات المتاحة للمراجعة والتقييم الدوري.	٢
إلى حد ما	نعم	نعم	نعم	مدى دقة مصطلحات الموقع وسهولتها.	٣
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	توافر صيانة الموقع وإدارته.	٤

سادساً الحداثة:

تحرص على تحديث المعلومات المقدمة من خلالها بشكل دوري، باستثناء موقع كيدز دوت جو، ويدخل في ذلك أيضاً تحديث الروابط بالموقع. انظر جدول رقم ١٢.

لا شك أن حداثة المعلومات من العناصر التي ينبغي مراعاتها بشدة مع مواقع الشبكة العنكبوتية، فمن الملاحظ - من خلال الدراسة - أن غالبية المواقع محل الدراسة

جدول رقم ١٢ يوضح مدى حداثة المعلومات في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببسون	كيدز دوت جو	الحداثة	
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	تحديث الموقع باستمرار.	١
نعم	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	حداثة الروابط بالموقع.	٢
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	الروابط المتاحة في الموقع تعمل بصورة جيدة.	٣
لا	لا	لا	لا	إمكانية معرفة ما إذا توقف الموقع فترة معينة أم لا.	٥

سابعاً: التنظيم: منطقي في عرض المعلومات ومحاولة اتباع خطة واضحة في ترتيب المحتوى، انظر جدول التعليمية، محل الدراسة، تراعى وجود تسلسل رقم ١٣.

جدول رقم ١٣ يوضح تنظيم المعلومات في المواقع محل الدراسة:

التنظيم	كيدز دوت جو	سبب تون	Fun Brain	National G
مدى مراعاة التسلسل المنطقي في عرض أقسام ومداخل المعلومات.	إلى حد ما	نعم	نعم	نعم
مدى اتباع الموقع لطريقة ترتيب واضحة.	إلى حد ما	إلى حد ما	نعم	إلى حد ما
نوعية الروابط المستخدمة (خارجية - داخلية).	داخلية	داخلية	داخلية	خارجية

ثامناً: التوثيق: لم يهتم موقع كيدز دوت جو بتدعيم المحتوى بالاستشهادات المرجعية وظهر ذلك أيضاً إلى حد ما مع موقع قناة سبب تون، ولم يوفر موقع "قان برين" أرشيفات لصفحات الموقع الماضية، ويمكن القول إن غالبية المصادر المتاحة في المواقع محل الدراسة: هي مصادر أولية. انظر جدول رقم ١٤.

جدول رقم ١٤ يوضح التوثيق في المواقع محل الدراسة:

التوثيق	كيدز دوت جو	سبب تون	Fun Brain	National G
مدى تدعيم المحتوى الفكري بالاستشهادات المرجعية.	لا	إلى حد ما	نعم	نعم
إمكانية توفر أرشيف لصفحات الموقع الماضية، ومدى سهولتها وتنظيمها.	نعم	إلى حد ما	لا	إلى حد ما
نوعية المصادر المتوفرة بالموقع.	أولية	أولية	أولية	أولية

تاسعاً: الإتاحة: تتسم المواقع، محل الدراسة، بسهولة وسرعة الإتاحة إلا أن تحميل صفحات موقع كيدز دوت جو يعد بطيئاً بالمقارنة مع مواقع الدراسة الأخرى، كما أنه لم يوفر محرك بحث للبحث داخل محتويات الموقع وصفحاته، ومثله في ذلك موقع "قان برين"، كما أن محركات البحث التي وجدت في موقع قناة سبب تون وناشيونال جيوغرافيك كانت من النوع البسيط، انظر جدول رقم (١٥).

جدول رقم ١٥ يوضح الإتاحة في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبيس تون	كيدز دوت جو	القدرة على الاسترجاع ودعم المستفيد:
سريع	سريع	سريع	سريع	سرعة إتاحة الموقع والوصول إليه.
سريع جدا	سريع	سريع	متوسط	سرعة تحميل محتويات الموقع
National G	Fun Brain	سبيس تون	كيدز دوت جو	آليات البحث :
نعم	لا	نعم	لا	توفر محرك بحث .
بسيط	لا يوجد	بسيط	لا يوجد	نوعية محركات البحث (بحث بسيط - بحث متقدم - بحث مجمع - بحث منطور) .
نعم	نعم	نعم	نعم	إمكانية الرجوع للصفحة الرئيسية من خلال صفحات الموقع .
نعم	نعم	نعم	نعم	إمكانية التنقل من منتصف صفحة طويلة إلى بدايتها .
إلى حد ما	نعم	إلى حد ما	نعم	مدى خلو الموقع من الإعلانات غير ذات الصلة.

المواقع، محل الدراسة، متاحة للمستفيدين المحددين وهم الأطفال في أي وقت . انظر جدول رقم ١٦ .

ولا تتطلب المواقع، محل الدراسة، أي برامج تشغيل باستثناء موقع "فان برين"، ولا تشترط تلك المواقع عملية التسجيل لإتاحة المعلومات إلا موقع ناشيونال جيوغرافيك، وكافة

جدول رقم ١٦ يوضح متطلبات الإتاحة في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبيس تون	كيدز دوت جو	برامج التشغيل :	
إلى حد ما	نعم	لا	لا	يحتاج الموقع برامج تشغيل	١
نعم	لا	لا	لا	يشترط الموقع التسجيل فيه .	١

كما يوفر موقع ناشيونال جيوغرافيك قسماً خاصاً بالأسئلة المطروحة من المستفيدين باستمرار (FAQ) ، فيما لا نجد ذلك في باقي المواقع محل الدراسة. انظر جدول رقم ١٧ .

عاشراً: التفاعل مع المستفيد:

يعد هذا الجانب من الجوانب المؤثرة عندما تكون المواقع موجهة للأطفال؛ فكافة المواقع، محل الدراسة، تتيح وسائل تفاعل مع الأطفال المستخدمين للمواقع، كما توفر نشرات إخبارية بكل ما هو جديد على صفحات الموقع،

جدول رقم ١٧ يوضح مدى التفاعل مع المستفيد في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	جمهور المستفيد:	
نعم	نعم	نعم	نعم	يحدد الموقع المستفيدين منه .	١
نعم	نعم	نعم	نعم	يتاح الموقع في أي وقت .	٢
نعم	نعم	نعم	نعم	يوفر الموقع تفاعلاً مع المستفيد .	٣
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	توجد وسيلة اتصال لتدعيم التفاعل.	٤
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	توفر نشرات إخبارية بالتطورات الجديدة.	٥
نعم	لا	لا	لا	توفر قسم بالأسئلة المطروحة من المستفيد باستمرار .faq	٦

حادي عشر: الجوانب الشكلية:

الرسومات والألوان المتعددة، كما حرص القائمون على المواقع على استخدام الألوان التي تسهل عملية القراءة مع الخلفية البيضاء لإراحة عين الطفل. انظر جدول رقم ١٨.

توفر المواقع، محل الدراسة، واجهات بسيطة تتناسب مع الأطفال، كما يتناسب التصميم العام للمواقع مع المحتوى، وقد روعي فيه إبراز عوامل الجذب للأطفال مثل

جدول رقم ١٨ يوضح الجوانب الشكلية في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سبب تون	كيدز دوت جو	الجوانب الشكلية Formal Aspects	
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	يوفر الموقع واجهة بسيطة لتعامل المستفيد معها.	١
نعم	نعم	نعم	نعم	يتناسب تصميم الموقع مع طبيعة المحتوى.	٢
نعم	نعم	نعم	نعم	يجذب تصميم الموقع المستفيدين.	٣
نعم	نعم	إلى حد ما	نعم	توفر توزيعاً للقوائم مناسباً ومريحاً.	٤
نعم	نعم	نعم	نعم	تسهل الألوان طريقة القراءة	٥
نعم	نعم	نعم	نعم	مدى توفر رؤية مريحة من خلال أرضية بيضاء للموقع	٦
دائمة	دائمة	دائمة	دائمة	مدة بقاء المعلومات على الشاشة	٧

ثاني عشر: فعالية الوسائط المتعددة:

الدراسة، على ملفات وسائط متعددة لخدمة المحتوى التعليمي، إلا أن موقع كيدز دوت جو يحمل بشكل بطيء عند طلب أحد ملفات الوسائط المتعددة. انظر جدول رقم ١٩.

الوسائط المتعددة من أهم المحتويات التي ينبغي توافرها في المواقع التعليمية؛ لما لها من دور كبير في الإيضاح والتبيين وتقريب الأفكار، وقد اشتملت كافة المواقع، محل

جدول رقم ١٩ يوضح فعالية الوسائط المتعددة في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببسون تون	كيدز دوت جو	فعالية الوسائط المتعددة	
نعم	نعم	نعم	نعم	في حالة وجود رسومات تتناسب مع محتوى الموقع.	١
إلى حد ما	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	في حالة توفر ملفات مضغوطة يسهل الوصول إليها.	٢
نعم	إلى حد ما	لا	لا	توفر ملفات صوتية لعرض المحتوى.	٣
نعم	نعم	لا	نعم	هل يستخدم الموقع عروض الفيديو لتدعيم المعلومات بالموقع.	٤
نعم	نعم	لا	إلى حد ما	وضوح نغمة الصوت ودقتها.	٥
لا	إلى حد ما	لا	لا	يتيح الموقع تحميل ملفات صوتية.	٦
إلى حد ما	لا	لا	نعم	تبطيء الصور من تحميل الصفحات.	٧
نعم	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	إضافة الصور والأصوات تدعم المعلومات المذكورة بالموقع.	٨
لا	نعم	لا	لا	توفر معلومات عن الملف الصوتي.	٩
لا	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	إمكانية تغيير حجم الخط بسهولة.	١٠
إلى حد ما	نعم	إلى حد ما	لا	يتطلب فتح الوسائط كلمة سر أو متطلبات خاصة.	١١

تتسم بعامل الجاذبية والتشويق في عرض المعلومات، إضافة إلى اتباع طريقة منطقية منظمة في عرض المحتوى. انظر جدول ٢٠.

ويتميز المحتوى التعليمي للمواقع، محل الدراسة، بالدقة وحسن صياغة المحتوى ليتناسب مع القدرة القرائية للأطفال، إلا أن موقع كيدز دوت جو يفتقد إلى عنصر حداثة المعلومات إلى حد ما، بالمقارنة بالمواقع محل الدراسة، كما أن كافة المواقع، محل الدراسة،

جدول رقم ٢٠ يوضح المحتوى العلمي في المواقع محل الدراسة:

National G	Fun Brain	سببسون تون	كيدز دوت جو	المحتوى العلمي	
نعم	نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	المحتوى العلمي للمنتج دقيق وصحيح اعتماداً على المصادر والمراجع المعتمدة.	١
نعم	نعم	نعم	نعم	صياغة المحتوى لا تتحاز إلى عرق أو جنس أو فئة دون أخرى في المجتمع.	٢
نعم	نعم	نعم	لا	الرموز والمصطلحات والاختصارات تتسجم مع ما ورد في الكتب الدراسية.	٣
نعم	نعم	نعم	نعم	السياقات والنصوص مناسبة للقدرات القرائية واللفظية للمرحلة العمرية والعقلية لدى الأطفال.	٤
نعم	نعم	نعم	نعم	طريقة عرض المحتوى متناسق وفعال	٥
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	المحتوى يحتوي على معلومات حديثة مواكبة للوقت الحالي.	٦
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	المحتوى يعرض بطرق متنوعة تناسب الفروق الفردية لدى الأطفال.	٧
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	طريقة عرض المحتوى جذابة و شيقة تتعدى عرض الحقائق الأساسية والمعلومات فقط.	٨
نعم	نعم	نعم	إلى حد ما	طريقة عرض المحتوى جذابة و شيقة تتعدى عرض الحقائق الأساسية والمعلومات فقط.	٩
نعم	نعم	إلى حد ما	لا	الموقع يوفر مصادر تتعدى المصادر المعتادة لدى الطلبة.	١٠
نعم	إلى حد ما	إلى حد ما	إلى حد ما	المحتوى منظم بطريقة منطقية (طريقة التنقل من موضوع لآخر سلسة ومنطقية).	١١

جدول رقم ٢١ يوضح تقييم عام للمحتوى الإلكتروني في المواقع محل الدراسة:

	تقييم المحتوى الإلكتروني بشكل عام	كيدز دوت جو	سبيس تون	Fun Brain	National G
١	الموقع في مجمله مطلوب لتعليم الأطفال	نعم	نعم	نعم	نعم
٢	الموقع مشوق ويجذب المستخدم.	نعم	نعم	نعم	نعم
٣	الموقع نموذج فعال يحتذى به لتعليم ودعم معلومات مستقبلية.	نعم	نعم	نعم	نعم
٤	الموقع يوفر محتوى ومضموناً غير متوفر في أماكن أخرى.	إلى حد ما	إلى حد ما	إلى حد ما	نعم
٥	الموقع يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.	إلى حد ما	إلى حد ما	نعم	نعم
٦	سهولة استخدام الموقع .	نعم	نعم	نعم	نعم

ويوضح جدول ٢١ عرضاً عاماً للمحتوى الإلكتروني للمواقع التعليمية محل الدراسة.

ويتضح، من خلال الجدول السابق، أن معظم المواقع، محل الدراسة، يعتمد عليها لدعم العملية التعليمية للأطفال، كما أنها تتميز بسهولة الاستخدام، ويغلب عليها عنصر التشويق، فهي نموذج فعال يحقق الأهداف المرجوة.

النتائج و التوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

وظفت الدراسة قائمة المراجعة المقترحة بنفس العناصر والفئات الواردة بها، وتم تصفح المواقع، محل الدراسة، بعناية شديدة للوقوف على مدى توافر العناصر المقترحة في قائمة المراجعة، وفيما يلي استعراض لأهم نتائج تطبيق العناصر الواردة في قائمة المراجعة على المواقع التعليمية محل الدراسة، وقد جاءت نتائج

الدراسة على النحو التالي:

١- كافة المواقع، محل الدراسة، قد أتاحت التعرف على المسئول عن الموقع، وأهدافه ورؤيته، وأنها أيضاً أتاحت وسائل اتصال يمكن من خلالها للمستخدمين التواصل مع المسئول عن الموقع.

٢- وفيما يتعلق بالمسئولية الفكرية، نجد أن كل المواقع، محل الدراسة، قد أتاحت معلومات عن المؤلفين الذين ينشرون على صفحات مواقعهم إلا أن موقع " كيدز دوت جو " لم يوفر تلك البيانات بصورة وافية.

٣- وضعت المواقع، محل الدراسة، لنفسها سياسات تتعلق بالخصوصية، فيما عدا موقع قناة سبيس تون، كما اختار كل موقع شعاراً خاصاً به يميزه، واهتم بظهور هذا الشعار في كل صفحة من صفحات الموقع.

٤- كل المواقع، محل الدراسة، قد وضعت

- مثل الرسومات والألوان المتعددة.
- ثانياً : توصيات الدراسة :**
- من خلال ما تقدم من نتائج، فإن الدراسة توصي بما يلي :
- ١- الاهتمام بهذا النوع من المواقع الذي يقدم خدمات تعليمية للأطفال خاصة داخل وطننا العربي.
 - ٢- ضرورة الاهتمام بجانب الحداثة والمتابعة المستمرة لمحتوى مواقع الأطفال حفاظاً على جودة وتميز المعلومات المقدمة من خلالها.
 - ٣- ضرورة أن تسعى كل منظمة أو مؤسسة تهتم بالطفل إلى إنشاء موقع تعليمي للأطفال يحمل رؤيتها ورسالتها وأهدافها.
 - ٤- التركيز على جانب الوسائط المتعددة والوسائل التفاعلية على صفحات المواقع التعليمية للأطفال؛ لما لها دور بارز في جذب انتباه الأطفال وتحقيق سهولة ومرونة في العملية التعليمية.
 - ٥- مشاركة الخبراء التربويين والموجهين في التعريف بمحتوى المواقع التعليمية للأطفال. توجيه الأطفال وتوعيتهم إلى ضرورة الدخول إلى تلك المواقع والاطلاع عليها والاستفادة منها.
- لنفسها أهدافاً محددة، وجعلت المواد المتاحة في الموقع لخدمة هذا الهدف، وقد اتضح ان أهداف المواقع، محل الدراسة، هي أهداف تربوية، فيما عدا موقع ناشيونال جيوغرافيك فقد كان هدفه إعلامياً أكثر من كونه تربوياً.
- ٥- كافة المواقع، محل الدراسة، قد راعت عنصر الدقة بدرجة كبيرة، مع إخضاع المحتوى للمراجعة والتقييم الدوري والمستمر والتحديث الدوري.
 - ٦- راعت المواقع التعليمية، محل الدراسة، وجود تسلسل منطقي في عرض المعلومات ومحاولة اتباع خطة واضحة في ترتيب المحتوى.
 - ٧- لم يهتم موقع كيدز دوت جو بتدعيم المحتوى بالاستشهادات المرجعية، وظهر ذلك أيضاً، إلى حد ما، مع موقع قناة سببس تون، ولم يوفر موقع "فان برين" أرشيفات لصفحات الموقع الماضية .
 - ٨- تتسم المواقع، محل الدراسة، بسهولة وسرعة الإتاحة، إلا أن تحميل صفحات موقع كيدز دوت جو يعد بطيئاً بالمقارنة مع مواقع الدراسة الأخرى.
 - ٩- توفر المواقع، محل الدراسة، واجهات بسيطة تتناسب مع الأطفال، كما يتناسب التصميم العام للمواقع مع المحتوى المقدم، وقد روعي فيه إبراز عوامل الجذب للأطفال

قائمة المصادر

المصادر العربية:

- ١- مغايري، مازن. تعلم الإنترنت بمستوى متقدم، الطبعة الأولى. - حلب: دار الرضوان، ٢٠٠٤.
- ٢- الزيوني، عواطف يونس. انعكاسات الانترنت على تقييم المواقع التعليمية -. سوريا: دار المعرفة، ٢٠١٠.
- ٣- التقنيات الإلكترونية على الأداء التعليمي في المنظمات التعليمية والخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
- ٤- التميمي، عبد الفتاح. الإنترنت وشبكات الحاسب، الطبعة الأولى، دار الياروزي، عمان، ٢٠٠٢.
- ٥- الزغبي محمد بلال، والشرايعة، أحمد يطشان. الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤.
- ٦- العتيبي، عيد شاهر. تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني، ٢٠٠٩، متوفر على الموقع <http://www.ahmedasr.com/vb/showthread.php?t=351> تاريخ الدخول للموقع ١-٣-٢٠١٥.
- ٧- مرزقلال، إبراهيم. استراتيجية التسويق الإلكتروني في الجزائر. رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة منتوري، ٢٠١٠.
- ٨- جابر خليل. كيفية تصميم صفحة ويب، متاح على الإنترنت http://www.ongebfire.Com/biz/kha98/ma_olat.Mahadar/front-page ، تاريخ الزيارة للموقع ١-٤-٢٠١٥.
- ٩- الشويش، على. التقنيات المستخدمة في
- الحكومة الإلكترونية، مجلة المعلوماتية، العدد ٢٣، السعودية، ٢٠٠٩.
- ١٠- دورة تصميم وبرمجة مواقع ويب. مقالة متاحة على الإنترنت <http://www.sport4ever.Com/e-market/stell113596-htm>
- ١١- خطوات تصميم وبرمجة مواقع ويب. مقالة متاحة على الإنترنت: <http://www.sport4ever.maktoob.Com/17634>
- ١٢- لطفي، أسامة. تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠٠.
- ١٣- دورة تصميم وبرمجة مواقع ويب. مقالة متاحة على الإنترنت <http://www.sport4ever.Com/e-market/stell113596-htm>
- ١٤- خطوات تصميم وبرمجة مواقع ويب. مقالة متاحة على الإنترنت: <http://www.sport4ever.maktoob.Com/17634>
- ١٥- العمودي، هدى محمد. المواقع الثقافية للطفل السعودي على شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٦.
- ١٦- محمد، عماد عيسى صالح. موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت: النشؤ والارتقاء، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ١٠، ٢٠٠٣.
- ١٧- الهادي، محمد محمد، وصالح، مصطفى جودت. معايير جودة المحتوى الإلكتروني لصفحة الويب، ٢٠٠١، متاح على: www.quick.org.uk/meny
- ١٨- بشير، عماد. تقييم المصادر المرجعية الإلكترونية، ٢٠٠٦، متاح على:

Details

المصادر الأجنبية:

29. Kirk, Elizabeth E. , (1996) , Evaluating Information Found on The Internet, Johns Hopkins University, The Sheridan Libraries, available on the web site: www.library.jhu.edu/researchhelp
30. Smith, Alastair G." Testing the surf: criteria for evaluating internet information resource ". - The public-access computer systems review. - vol. 8, No .3 (1997). [on line] available at <http://www.info.lib.uh.edu/pr/v8/n3smit8n3.html>

المواقع الإلكترونية:

31. <http://www.sasapost.com/websites-for-kids>
32. www.ala.org/ala/alsc/greatweb/sites/greatweb/sitesfor/kids
33. <http://www.lib.berkeley.edu/instruct/guides/evaluation.html>. "critical evaluation of resources".2008.accessed may15,2014.
34. <http://olinuris.library.cornell.edu/ref/research/webcrit.html>
35. ".Teaching undergrads web evaluation" ,1998 .accessed may 15,2014. 33http://

www.alyasser.net

- ١٩- أبو الرجاء، عماد، وحسن، ليلي رشيد. إطار نموذج لتقييم جودة المواقع الإلكترونية. العدد ٤، جامعة الزرقاء، الأردن، ٢٠٠٦، WWW.ISDEPT.INFO/MOODLE
- ٢٠- الطائي، محمد عبد حسين. نظم المعلومات الإدارية المتقدمة، دار وائل، الأردن، عمان، ٢٠٠٦.
- ٢١- منتديات طلاب الهندسة. أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية باستخدام الفوتو شوب، ٢٠٠٧، <http://www.ecstudents.com/forum/viewtopic>
- ٢٢- حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز، والضحي، هناء على. مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، ٢٠٠٦.
- ٢٣- السيد، أماني محمد. موسوعات الأطفال العربية المتاحة على شبكة الويب: دراسة تقييمية، ٢٠٠٩، http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=438:2011-08-10-00-53-05&catid=164:2009-05-20-10-02-29&Itemid=60
- ٢٤- إسماعيل، هبة. الأطفال والإنترنت، مقترح تعليم مبادئ الإنترنت في مكتبات الأطفال، مكتبات نت، أبريل ٢٠٠٠.
- ٢٥- صادق، أمنية مصطفى. عداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت-الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، يناير ١٩٩٩.
- ٢٦- عمران، حمد بن إبراهيم. حماية الأطفال على شبكة الإنترنت، ٢٠١١، متاح على Www.Informatics.Gov.Sa/Old/

- May16,2014 .
42. http://www.grammar-quizzes.com/writing_authority.html".Web page Evaluation Criteria".Accessed May16,2014 . 21 - <http://guides.library.ualberta.ca/content.php?pid=51536&sid=392879>."critical Evaluation of internet Resources".2013.Accessed May16.2014.
43. <http://www.hopetillman.com/findqual.html>
44. ".-Evaluating quality on the net".2003.accessed may17,2014
45. <http://www.ala.org/ascla/asclaprotocols/thinkaccessible/webeval>American library association. "internet and web_based content accessibility evaluation". 2014 .accessed May17,2014.
- olinuris.library.cornell.edu/ref/research/webcrit.html-34<http://olinuris.library.cornell.edu/ref/research/webeval.html> Library Association conference ."Evaluating Web Sites: Criteria and tool",1996.accessed may 15,2014
36. <http://www.mcil.co.uk/review/7-10-criteria.htm> ."10 Criteria To Evaluate A Website". Accessed may 15,2014 .
37. <http://www.library.kent.edu/page/10475>". Criteria for Evaluating Web Resources". 2012 . Accessed may 15,2014 .
38. https://unfccc.int/essential_background/library/items/1420.php
39. Alexander,janet ."How to Evaluate and Create information quality on the web".Accessed may 15,2014
40. <http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.html>".Evaluation criteria". 2009.Accessed May 15,2014 |
41. <http://www.ala.org/alsc/greatwebsites/greatwebsitesforkids/greatwebsites>."Great Web sites for Kids selection criteria".1997 .Accessed

الملاحق

الملحق الأول: قائمة المراجعة

قائمة المراجعة بمعايير التقييم المختار:

التطبيق على مواقع الأطفال:

أسئلة التقييم	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> - عنوان الموقع . - المحدد الموحد لمكان المصدر URL. - نوع الموقع . - تاريخ إنشاء الموقع . - اللغة أو اللغات الأخرى . 		<p>أولاً: البيانات الأساسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إمكانية معرفة المسئول عن النشر بالموقع. - علاقة مؤلف الصفحة بالموقع (صاحب الموقع - محرر - كاتب) - مدى تخصص المؤلف في المجال الموضوعي . - ذكر مؤهلات المؤلف ، وظيفته ، تخصصه وإتاحة التحقق منهم . - مدى توفر معلومات عن المؤلف في الموقع نفسه . - إمكانية معرفة ما يقوله الآخرون عن المؤلف. - إمكانية تفسير المؤلف لمناهج البحث ومعرفة طرق جمع البيانات . 	المسؤولية الفكرية	ثانياً: المسؤولية
<ul style="list-style-type: none"> - إمكانية معرفة المؤسسة المسؤولة عن إنشاء وأدارة الموقع . - إمكانية معرفة مؤهلات الناشر العلمية . - مدى شهرة الناشر . - مدى توفر اتصال بالناشر . - طرق الاتصال بالناشر المتوافره . 	المسؤولية المادية	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى توفر اتصال بالمؤلف . - إمكانية التواصل مع المؤلف وطريقته . 	إتاحة وسائل الاتصال بالمؤلف	
<ul style="list-style-type: none"> - إمكانية معرفة سياسة الخصوصية للمؤسسة المسؤولة عن الموقع . - إمكانية وجود شعار للمؤسسة . - مدى ذكر الشعار في كل صفحة . - إمكانية احترام الموقع لحقوق النشر . 	الخصوصية	
<ul style="list-style-type: none"> - مجال التغطية (عالمية - محلية - إقليمية) - مدى تغطية الموقع (انتقائية - شاملة) - مجال الموقع . - مدى عمق وتركيز الموقع . - مدى إتاحة عناوين واضحة تحدد الإطار العام للموضوع ومدى دعمه للمحتوى . 	التغطية الموضوعية	ثالثاً : مجالات التغطية

<ul style="list-style-type: none"> - عدد المراجع و مدى ملائمته للموضوع . - إمكانية معرفة نوع المواد المتوفرة بالموقع . 	التغطية الكمية	
<ul style="list-style-type: none"> - الفترة الزمنية التي يغطيها الموقع . - مدى مناسبة الفترة الزمنية لموضوع الموقع . 	التغطية الزمنية	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى توافر تغطية مكانية للموقع . - مدى توافر تركيز الموقع على منطقة معينة في تغطيته . 	التغطية المكانية	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى وضوح هدف الموقع . - مدى إشارة عنوان الموقع إلى غرضه. - مدى تأكيد المصادر المتاحة للغرض . 	الهدف	رابعاً: المحتوى
<ul style="list-style-type: none"> - مدى جودة المعلومات المتاحة . - مدى سهولة المعالجة وعدم تعقيدها . - مدى تدعيم المحتوى بشرح وتحليلات وتفسيرات . - مدى توافر مواقع أخرى تعالج نفس التخصص . - مدى ذكر المواقع الأخرى التي تعالج نفس التخصص . 	المعالجة الموضوعية	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى حيادية الموقع (عدم التحيز). - مدى تطبيق المؤلف لتطبيق فكر المؤسسة التي يخدمها . 	الحيادية	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى خلو الموقع من الأخطاء الإملائية والنحوية . - إمكانية خضوع المعلومات المتاحة للمراجعة والتقييم الدوري. - مدى دقة مصطلحات الموقع وسهولتها . - كيفية صيانة الموقع وإدارته . - دقة النتائج علمياً ، فنياً . 	الدقة	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تحديث الموقع باستمرار . - مدى حداثة الروابط بالموقع . - مدى فعالية الروابط المستخدمة . - مدى تقييم الروابط قبل إتاحتها . - الفترة بين الإنشاء وتشغيل الموقع . 	الحداثة	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى مراعاة التسلسل المنطقي في عرض أقسام ومداخل المعلومات . - مدى اتباع المؤلف لخطة تصنيف واضحة . - إمكانية معرفة نظام الترتيب المتبع . - إمكانية تحديد نوعية الروابط المستخدمة (خارجية - داخلية). 	التنظيم	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تدعيم المحتوى الفكري بالاستشهادات المرجعية . - مدى أتباع أسلوب علمي ثابت في توثيق الاستشهادات المرجعية . - مدى اعتماد المؤلف على مصادر أولية ، ثانوية . - مدى تدعيم المراجع بمجلات - مطبوعات إلكترونية - فهرس ببليوجرافيات . 	التوثيق	

<ul style="list-style-type: none"> - مدى تدعيم المراجع بمجلات - مطبوعات إلكترونية - فهارس بليوجرافيات . - مدى توافر النص الكامل للمقال . - إمكانية توفر أرشيف لصفحات الموقع الماضية ، ومدى سهولتها وتنظيمها . 	<p>التوثيق</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى سرعة إتاحة الموقع والوصول إليه . - مدى سرعة تحميل محتويات الموقع (ملفات - نصوص - صور) . 	<p>سرعة الإتاحة</p>	<p>خامساً: القدرة على الاسترجاع ودعم المستخدم</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مدى توفر محرك بحث . - نوعية محركات البحث (بحث بسيط - بحث متقدم - بحث مجمع - بحث متطور) . 	<p>آليات البحث</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - إمكانية الرجوع للصفحة الرئيسية من خلال صفحات الموقع . - إمكانية التنقل من منتصف صفحة طويلة إلى بدايتها . - مدى خلو الموقع من الإعلانات غير ذات الصلة . - مدى تأثير الإعلانات سلباً على المحتوى . 	<p>التصفح والإبحار</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - إمكانية الطباعة والترجمة من الموقع بسهولة . 	<p>الطباعة والترجمة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى ثبات واستمرارية الموقع . 	<p>الثبات والاستمرارية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى حاجة الموقع لبرامج تشغيل أو برمجيات خاصة . 	<p>برامج التشغيل</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى ارتباط الوصول للموقع بالتسجيل فيه . 	<p>متطلبات الشبكة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تحديد المستخدم من الموقع . 	<p>جمهور المستخدم</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى إتاحة الموقع في أي وقت . 	<p>أوقات الإتاحة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تفاعل الموقع مع المستخدم . - مدى توفر وسائل اتصال لتدعيم التفاعل . - مدى تدعيم المرجع بنشرات إخبارية وإعلامية منتظمة بالتطورات الحديثة . - مدى توافر قسم خاص بالموقع للرد على الاستفسارات . - إمكانية معرفة عدد مرات الاستخدام للموقع . 	<p>التفاعل مع المستخدم</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى توفر واجهة بسيطة للمستخدم - مدى جودة تصميم الموقع . - مدى جاذبية التصميم . - مدى توزيع القوائم الجانبية والعناوين الرئيسية في قسم الشاشة الأول واختياره بدقة . 	<p>التصميم</p>	<p>سادساً: الجوانب الشكلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مدى بقاء المعلومات على الشاشة . - مدى مناسبة الألوان . - مدى ظهور الأيقونات بوضوح . - مدى توفر رؤية مريحة . 	<p>الوضوح البصري</p>	

<ul style="list-style-type: none"> - مدى مناسبة الرسومات للموقع . - إمكانية وجود ملفات مضغوطة يسهل الوصول إليها . - مدى ملائمة الملفات الصوتية. - مدى توفر عروض الفيديو بالموقع . - مدى وضوح نغمة الصوت. - إمكانية تحميل الملفات الصوتية. - مدى ملائمة الصور للموقع . - إمكانية الوصول إلى معلومات عن الملف الصوتي . - إتاحة بيانات الملفات الصوتية المستخدمة . - إمكانية تغيير طريقة عرض المواد المنشورة أو الإطارات بصورة أفضل كحجم الخط والألوان . - مدى إتاحة الوسائط بدون كلمة سر أو متطلبات خاصة . - توافر خاصية استعراض للموقع بالطريقة النصية فقط للاطلاع السريع على الموقع . 	<p>فعالية الوسائط المتعددة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - مدى توافر منح خاصة . - مدى توافر عروض عن الموقع . 		<p>سابعاً: التسويق</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الفيس بوك . - يوتيوب . - تويتر . - جوجل بلس . - غير ذلك . 		<p>ثامناً: أدوات الويب ٢</p>

الملحق الثاني: المعايير المقترحة لتقييم مواقع الأطفال:

١- تقييم موقع:

تتكون هذه القائمة من ثمانى فئات رئيسية هي:

١. أولاً : البيانات الأساسية Basic Information .
٢. ثانياً : المسئولية Authority .
٣. ثالثاً : مجالات التغطية Coverage .
٤. رابعاً : المحتوى Content .
٥. خامساً : القدرة على الاسترجاع ودعم المستفيد Recovery and the ability to support the beneficiary .
٦. سادساً : الجوانب الشكلية Formal Aspects .
٧. سابعاً : التسويق marketing .
٨. ثامناً : أدوات الويب web tool's .

المعايير المقترحة:

وفيما يأتي عرض مفصل لتلك المعايير:

Basic Information: أولاً: البيانات الأساسية:

عنوان الموقع web Title :

المحدد الموحد لمكان المصدر URL :

نوع الموقع:

() مؤسسة أكاديمية () جامعة () كلية () معهد أو مركز أكاديمي

- () مركز أو معهد بحثي أو علمي () جمعية علمية
 () نقابة أو جمعية مهنية () مؤسسة دولية أو إقليمية
 () مؤسسة حكومية () ناشر تجاري
 () أفراد () أخرى (تذكر)
- تاريخ إنشاء الموقع web creation date :
- اللغة أو اللغات (Languages(s) :
- في حالة كون الموقع ثنائي اللغة أو متعدد اللغات ، يوجد محرران لغويان في كل لغة :
 نعم () لا () غير محدد ()
- ثانيا : المسؤولية Authority :
 ضع علامة (√) في الخانة المناسبة:

لا	إلى حد ما	نعم	تقييم المحتوى الإلكتروني بشكل عام
			١ الموقع في مجمله مطلوب لتعليم الأطفال
			٢ الموقع مشوق ويجذب المستخدم.
			٣ الموقع نموذج فعال يحتذى به لتعليم ودعم معلومات مستقبلية.
			٤ الموقع يوفر محتوى ومضموناً غير متوفر في أماكن أخرى.
			٥ الموقع يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.
			٦ سهولة استخدام الموقع .
لا	إلى حد ما	نعم	المسؤولية الفكرية:
			١ إمكانية معرفة المسئول عن النشر بالموقع.
			٢ مدى توفر معلومات عن المؤلف على صفحة الموقع.
			٣ مدى تخصص المؤلف في المجال الموضوعي.
			٤ مدى استخدام المؤلف لمنهج بحث علمي.
			٥ توافر في الموقع مؤهلات المؤلف، وظيفته، تخصصه وإتاحة التحقق منهم.
			٦ مدى توفر معلومات عن المؤلف في الموقع نفسه.
			٧ إمكانية معرفة ما يقوله الآخرون عن المؤلف.
			٨ إمكانية تفسير المؤلف لمناهج البحث ومعرفة طرق جمع البيانات .

- ١- علاقة المؤلف بالموقع:
 مسئول () محرر () كاتب () عضو () قراء () .
- ٢- تخصص المؤلف :
- ٣- الخبرات العلمية ومكانة المؤلف العلمية:
- ٤- مدى شهرة المؤلف في مواقع أخرى :
 معروف () غير معروف ()

لا	الى حد ما	نعم	The Physical Responsibility المسئولية المادية
			١ إمكانية معرفة المؤسسة المسئولة عن إنشاء وإدارة الموقع.
			٢ إمكانية معرفة مؤهلات الناشر العلمية.
			٣ مدى توفر اتصال بالناشر.
			٤ طرق الاتصال بالناشر المتوافرة.

١- مدى شهرة الناشر :

معروف () غير معروف ()

٢- في حالة توفر اتصال بالناشر فإن الاتصال يتم عن طريق :

البريد العادي () البريد الإلكتروني () غير ذلك ()

لا	الى حد ما	نعم	contact information إتاحة وسائل الاتصال بالمؤلف
			١ مدى توفر اتصال بالمؤلف .
			٢ إمكانية التواصل مع المؤلف وطريقته.
			الخصوصية:
			١ إمكانية معرفة سياسة الخصوصية للمؤسسة المسئولة عن الموقع.
			٢ إمكانية وجود شعار للمؤسسة.
			٣ مدى ذكر الشعار في كل صفحة.
			٤ إمكانية احترام الموقع لحقوق النشر.
			٥ مدى توفر مراجع للموقع.
			٦ مدى وجود رسالة تفاعلية لمعرفة الروابط التي لا تعمل.

١- في حالة توفر معلومات فإن الاتصال يتم كما يلي:

تقليدياً :

الهاتف () - الفاكس () - العنوان البريدي ()

إلكتروني:

البريد الإلكتروني () - عبر موقع شخصي على شبكة الإنترنت ()

غير ذلك ()

٢- في حالة توفر مراجع للموقع، اسم المراجع:

لا	الى حد ما	نعم	content Coverage التغطية الموضوعية
			١ مدى عمق وتركيز الموقع .
			٢ يتناسب المحتوى الموضوعي للموقع مع عناوينه.

١- مجال التغطية :

عالمية () محلية () إقليمية () .

٢- تغطية الموقع :

انتقائية () شاملة () .

٣- مجال الموقع:

لا	إلى حد ما	نعم	التغطية الكمية:
			١ عدد المراجع و مدى ملاءمتها للموضوع.
			٢ إمكانية معرفة نوع المواد المتوفرة بالموقع.

- ١- عدد المراجع في الموقع :
- ٢- نوع المواد المتاحة بالموقع .
- () عادية .
- () متكررة .
- () فريدة من نوعها
- () متخصصة .

لا	إلى حد ما	نعم	التغطية الزمنية
			١ مدى مناسبة الفترة الزمنية لموضوع الموقع.

- ١- الفترة الزمنية التي يغطيها محتوى الموقع:
-

لا	إلى حد ما	نعم	التغطية المكانية:
			١ ركز الموقع على منطقة معينة (قارة، إقليم، دولة ..) في معالجته للموضوعات.
			٢ يعالج الموقع الموضوعات المتخصصة بغض النظر عن انتماءاتها الجغرافية.

- ١- مدى توافر تركيز الموقع على منطقة معينة في تغطيته
-

لا	إلى حد ما	نعم	المحتوى content
			الهدف
			١ مدى وضوح هدف الموقع.
			٢ ارتباط عنوان الموقع بالغرض منه.
			٣ مدى تأكيد المصادر المتاحة للغرض.

- ١- هدف الموقع:
- () أكاديمي. () تثقيفي. () إعلامي. () تربوي. () تجاري () غير ذلك.

لا	إلى حد ما	نعم	المعالجة الموضوعية:
			١ مدى جودة المعلومات المتاحة.
			٢ مدى سهولة المعالجة وعدم تعقدها.
			٣ مدى تدعيم المحتوى بشروح وتحليلات وتفسيرات.
			٤ مدى توافر مواقع أخرى تعالج نفس التخصص .
			٥ مدى ذكر المواقع الأخرى التي تعالج نفس التخصص.

- ١- جودة المعلومات : ممتاز () جيد جدا () جيد () مقبول () سييء () .
 ٢- سهولة المعالجة : بسيطة () معقدة () .

لا	الى حد ما	نعم	الحيادية:
			١ مدى حيادية الموقع (عدم التحيز).
			٢ مدى تطبيق المؤلف لتطبيق فكر المؤسسة التي يخدمها.
لا	الى حد ما	نعم	الدقة accuracy
			١ مدى خلو الموقع من الأخطاء الإملائية والنحوية.
			٢ إمكانية خضوع المعلومات المتاحة للمراجعة والتقييم الدوري.
			٣ مدى دقة مصطلحات الموقع وسهولتها.
			٤ كيفية صيانة الموقع وإدارته.
			٥ دقة النتائج علمياً ، فنياً.
لا	الى حد ما	نعم	الحدثة:
			١ مدى تحديث الموقع باستمرار .
			٢ مدى حداثة الروابط بالموقع.
			٣ الروابط المتاحة في الموقع تعمل بصورة جيدة.
			٤ مدى تقييم الروابط قبل إتاحتها.
			٥ إمكانية معرفة ما إذا توقف الموقع فترة معينة أم لا.
لا	الى حد ما	نعم	التنظيم:
			١ مدى مراعاة التسلسل المنطقي في عرض أقسام ومداخل المعلومات.
			٢ مدى اتباع المؤلف لخطه تصنيف واضحة.
			٣ إمكانية معرفة نظام الترتيب المتبع.
			٤ إمكانية تحديد نوعية الروابط المستخدمة (خارجية - داخلية).

- ١- نوعية الروابط بالموقع: خارجية () داخلية () لا توجد () .
 أولية () ثانوية () .

لا	الى حد ما	نعم	التوثيق
			١ مدى تدعيم المحتوى الفكري بالاستشهادات المرجعية.
			٢ مدى اتباع أسلوب علمي ثابت في توثيق الاستشهادات المرجعية.
			٣ مدى توافر النص الكامل للمقال.
			٤ إمكانية توفر أرشيف لصفحات الموقع الماضية، ومدى سهولتها وتنظيمها.

- ١- نوعية المراجع بالموقع:
 مجلات () مطبوعات إلكترونية () فهارس () ببليوغرافيا () غير ذلك ()
 ٢- يتيح الموقع النصوص الكاملة للمقالات:
 () مقالات نص كامل. () مقالات مستخلصات . () مقالات و رابط المقال .

لا	إلى حد ما	نعم	القدرة على الاسترجاع ودعم المستفيد:
			سرعة الإتاحة :
			١ مدى سرعة إتاحة الموقع والوصول إليه.

١- سرعة تحميل المحتويات :

- سريع جداً () سريع () متوسط () بطيء () بطيء جدا ()

لا	إلى حد ما	نعم	آليات البحث :
			١ مدى توفر محرك بحث.
			٢ نوعية محركات البحث (بحث بسيط - بحث متقدم - بحث مجمع - بحث متطور).

١- نوعية محرك البحث:

- بسيط () مجمع () متطور () .

لا	إلى حد ما	نعم	التصفح والإبحار:
			١ إمكانية الرجوع للصفحة الرئيسية من خلال صفحات الموقع .
			٢ إمكانية التنقل من منتصف صفحة طويلة إلى بدايتها .
			٣ مدى خلو الموقع من الإعلانات غير ذات الصلة.
			٤ مدى تأثير الإعلانات سلبا على المحتوى.
لا	إلى حد ما	نعم	الطباعة والترجمة :
			١ إمكانية الطباعة والترجمة من الموقع بسهولة
لا	إلى حد ما	نعم	الثبات والإستمرارية:
			١ مدى ثبات واستمرارية الموقع.
لا	إلى حد ما	نعم	برامج التشغيل :
			١ يحتاج الموقع برامج تشغيل
لا	إلى حد ما	نعم	متطلبات الشبكة :
			١ يشترط الموقع التسجيل فيه .
لا	إلى حد ما	نعم	جمهور المستفيد:
			١ يحدد الموقع للمستفيد منه .
لا	إلى حد ما	نعم	أوقات الإتاحة :
			١ يتاح الموقع فى أى وقت .

لا	الى حد ما	نعم	التفاعل مع المستخدم:
			١ يوفر الموقع تفاعلاً مع المستخدم .
			٢ توجد وسيلة اتصال لتدعيم التفاعل.
			٣ توفر نشرات إخبارية بالتطورات الجديدة.
			٤ توفر قسم بالأسئلة المطروحة من المستخدم باستمرار .faq
			٥ يوجد تحديد لعدد معين من المشاركين بالتعليقات.

١- عدد مرات استخدام الموقع:

لا	إلى حد ما	نعم	الجوانب الشكلية Formal Aspects
			التصميم
			١ يوفر الموقع واجهة بسيطة لتعامل المستخدم معها .
			٢ يتناسب تصميم الموقع مع طبيعة المحتوى.
			٣ يجذب تصميم الموقع المستخدمين.
			٤ توفر توزيع للقوائم مناسب ومريح.
لا	إلى حد ما	نعم	الوضوح البصري:
			١ تسهل الألوان طريقة القراءة.
			٢ مدى توفر رؤية مريحة من خلال أرضية بيضاء للموقع

١- مدة بقاء المعلومات على الشاشة :

مؤقتة () .

دائمة ()

٢- مدة بقاء الأيقونات على الشاشة :

مؤقتة () .

دائمة ()

لا	الى حد ما	نعم	فعالية الوسائط المتعددة
			١ فى حالة وجود رسومات تتناسب مع محتوى الموقع
			٢ فى حالة توفر ملفات مضغوطة يسهل الوصول إليها
			٣ توفر ملفات صوتية لعرض المحتوى
			٤ هل يستخدم الموقع عروض الفيديو لتدعيم المعلومات بالموقع
			٥ وضوح نغمة الصوت ودقتها
			٦ يتيح الموقع تحميل ملفات صوتية
			٧ تبطىء الصور من تحميل الصفحات
			٨ إضافة الصور والأصوات تدعم المعلومات المذكورة بالموقع
			٩ توفر معلومات عن الملف الصوتي
			١٠ إمكانية تغيير حجم الخط بسهولة
			١١ يتطلب فتح الوسائط كلمة سر أو متطلبات خاصة

التسويق	نعم	إلى حد ما	لا
١			توفر منح خاصة.
٢			توفر عروض خاصة عن الموقع.

١- يتيح الموقع التواصل أيضاً من خلال :
 الفيس بوك () يوتيوب () تويتر () جوجل بلس ()
 غير ذلك () لا يوجد () .

المحتوى العلمي:	نعم	إلى حد ما	لا
١			المحتوى العلمي للمنتج دقيق وصحيح اعتماداً على المصادر والمراجع المعتمدة.
٢			صياغة المحتوى لا تتحاز إلى عرق أو جنس أو فئة دون أخرى في المجتمع.
٣			الرموز والمصطلحات والاختصارات تتسجم مع ما ورد في الكتب الدراسية.
٤			السياقات والنصوص مناسبة للقرارات القرائية واللفظية للمرحلة العمرية والعقلية لدى المستخدم.
٥			طريقة عرض المحتوى متناسق وفعال.
٦			المحتوى يحتوي على معلومات حديثة مواكبة للوقت الحالي.
٧			المحتوى يعرض بطرق متنوعة تناسب الفروق الفردية لدى المستخدمين.
٨			طريقة عرض المحتوى جذابة وشيقة تتعدى عرض الحقائق الأساسية والمعلومات فقط.
٩			طريقة عرض المحتوى جذابة وشيقة تتعدى عرض الحقائق الأساسية والمعلومات فقط.
١٠			الموقع يوفر مصادر تتعدى المصادر المعتادة لدى الطلبة.
١١			المحتوى منظم بطريقة منطقية (طريقة التنقل من موضوع لآخر سلسلة ومنطقية).

برنامج قياس وتقييم أداء المتعلمين:	نعم	إلى حد ما	لا
١			قابلية إنتاج أسئلة متنوعة.
٢			الأساليب المستخدمة حديثة وفعالة..
٣			تحديد عدد المحاولات للإجابة على الأسئلة.
٤			إمكانية ترتيب الأسئلة بشكل عشوائي عند كل دخول.
٥			إمكانية عرض الأخطاء والإجابات الصحيحة لها.
٦			إمكانية عرض الجزء الذي يتطلب تعلمه مرة أخرى.
٧			نتيجة الطالب يمكن عرضها وطباعتها.